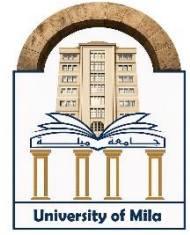




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: الإدارة المالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور مراكز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين
_دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله-

المشرف	اعداد الطلبة	
د. بن الطيب علي	بن صايفي غادة	1
	قاب وسام	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. قمبر محمد أمين استاذ محاضر
مشرفا ومقررا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. بن الطيب علي استاذ محاضر
ممتحنا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. سعدي جعفر استاذ محاضر

السنة الجامعية: 2026/2025



شكر وعرفان

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:
من لم يشكر الناس لم يشكر الله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله على
إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له
تعظيما لشأنه وأن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأتباعه وسلم
بعد الشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع
نتقدم بجزيل الشكر إلى من يشرفنا إشرافه على مذكرتي
الدكتور "بن الطيب علي" الذي ساهم بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل
كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل
من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز وإتمام هذا العمل.
"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها أنا
اليوم واقفة على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبتي وأرفع قبعتي بكل فخر فاللهم لك الحمد قبل أن
ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقّتي على إتمام هذا العمل وتحقيق
حلمي... أهدي هذا النجاح

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى من آمن بي
وبقدراتي، وكان عوناً لي طوال مسيرتي، إلى نور عيني وفخري واعتزازي، إلى أبي حفظه الله

(والدي)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني بقلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى
القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمة سر قوتي ونجاحها ومصباح دربي إلى أمي
الغالية حفظها الله وأطال في عمرها... هذا النجاح وكل ما يليه، هو لك

(والدتي)

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينايع ارتوي منها، إلى من
وجودهم كان نعمة لا تقدر... إلى إخوتي: "نوفل، أنفال، ساجد"

إلى عائلتي الكريمة، التي كانت مصدر فخر واعتزاز، ولكل من وقف معي وساندني من قريب أو
بعيد، وأخص بالذكر خالتي الحبيبة وابنة خالتي (ندى)، تقديراً لوقوفهما إلى جانبي ودعمهما

المتواصل لي

إلى صديقات الدرب: "شهد، غادة، أشواق"

أهدي هذا العمل بفخر، إعترافاً بجهد لم يذهب هدراً وإيماناً بأن الاجتهاد

يصنع الطريق

وسام



الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله الذي وفقني لثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية.

أهدي ثمرة نجاحي، ونتيجة سنوات من الجد والاجتهاد إلى من كانا النور في طريقي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم هذا التخرج ثمرة تعبك قبل أن يكون انجازي فلك مني كل الامتنان والحب، وأسأل الله أن يديمك تاجا فوق رأسي

.....إبي الغالي.....

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبا قبل يدها وسهلا لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي
.....أمي الغالية....

أخص بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل "بن الطيب علي" لما بذله من جهود ثمينة في توجيهي وإثراء عملي بملاحظات قيمة ونصائحه الدقيقة مما كان له أثر بالغ في نجاحنا. ماكنت لأفعل لولا توفيق من الله فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا وأملا الا وأغرقني سرورا وفرحا.

غادة



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مراكز تطوير المقاولاتية داخل الجامعة الجزائرية، ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي إضافة إلى أسلوب الاستقصاء، حيث أجريت الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين المستفيدين من خدمات مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميلة، أين تم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج (SPSS) .

إذ توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن تقييم الطلبة لمركز تطوير المقاولاتية كان إيجابيا عموما، بمتوسط حسابي كلي مرتفع (4.045). كما وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور مراكز تطوير المقاولاتية داخل الجامعات الجزائرية من خلال توسيع برامجها التكوينية لتشمل عدد أكبر من الطلبة، وليس فقط حاملي المشاريع، وتعزيز الجانب التطبيقي في التكوين.

الكلمات المفتاحية: مركز تطوير المقاولاتية، تكوين وتدريب، توعية وتحسيس، مرافقة ودعم، أنشطة وبرامج تطبيقية، ترقية وعي مالي، الطلبة الجامعيين.

Abstract

This study aimed to identify the role of entrepreneurship development centers within Algerian universities. To achieve this objective, the study employed a descriptive methodology combined with a survey approach. The study was conducted on a sample of university students benefiting from the services of the Entrepreneurship Development Center at the University of Mila. The collected data was analyzed using SPSS software.

The study yielded several key findings, most notably that students generally evaluated the Entrepreneurship Development Center positively, with a high overall mean score (4.045). The study also recommended strengthening the role of entrepreneurship development centers within Algerian universities by expanding their training programs to include a larger number of students, not just those with projects, and by emphasizing the practical aspects of the training.

Keywords: Entrepreneurship Development Center, Formation and Training, Awareness and Sensitization, Accompaniment and Support, Applied Activities and Programs, Promoting Financial Awareness, University Students.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	البسملة.....
II	شكر وعرفان.....
III	الإهداء.....
IV	الإهداء.....
V	الملخص.....
VIII	فهرس المحتويات.....
XII	قائمة الجداول.....
XIV	قائمة الأشكال.....
XVI	قائمة الملاحق.....
أ	مقدمة.....
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للوعي المالي.....
3	المطلب الأول: ماهية الوعي المالي.....
5	المطلب الثاني: مكونات وأبعاد الوعي المالي.....
8	المطلب الثالث: أهمية ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين.....
9	المطلب الرابع: محددات الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين.....

11	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لمركز تطوير المقاولاتية.....
11	المطلب الأول: ماهية مركز تطوير المقاولاتية.....
14	المطلب الثاني: خدمات مركز تطوير المقاولاتية.....
17	المطلب الثالث: دور مركز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين.....
20	المبحث الثالث: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.....
20	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.....
22	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....
24	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.....
26	خلاصة.....
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
28	تمهيد.....
29	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.....
29	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية.....
30	المطلب الثاني: منهج ونموذج الدراسة.....
31	المطلب الثالث: مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية.....
32	المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية.....
32	المطلب الأول: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية.....
33	المطلب الثاني: أدوات تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية.....
36	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية (الاستبيان).....

39	المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختبار فرضياتها.....
39	المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الميدانية.....
41	المطلب الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستبيان.....
48	المطلب الثالث: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المحور الثاني من الاستبيان.....
50	المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة.....
64	خلاصة.....
66	خاتمة.....
70	قائمة المصادر والمراجع.....
74	الملاحق.....

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01-02	عدد الاستبيانات الموزعة والصالحة للتحليل	29
02-02	اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk)	34
03-02	درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي	35
04-02	تحديد درجات الموافقة حسب قيم المتوسط الحسابي	35
05-02	يوضح الصديق البنائي لمحاور الاستبيان	37
06-02	معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach)	38
07-02	التكرارات المطلقة والتكرارات النسبية لأفراد عينة الدراسة	39
08-02	نتائج إجابات أفراد العينة لعبارات بعد التكوين والتدريب	41
09-02	نتائج إجابات أفراد العينة لعبارات بعد التوعية والتحسيس	43
10-02	نتائج إجابات أفراد العينة لعبارات بعد المرافقة والدعم	44
11-02	نتائج إجابات أفراد العينة لعبارات بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية	46
12-02	نتائج أبعاد المتغير المستقل (مركز تطوير المقاولاتية)	47
13-02	نتائج إجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني (الوعي المالي لدى الطلبة)	48
14-02	نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الأولى	51
15-02	نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثانية	54
16-02	نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة	56
17-02	نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة	59
18-02	نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية	61

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	ج
01-01	مكونات الوعي المالي	5
02-01	أبعاد الوعي المالي	8
03-01	خدمات مركز تطوير المقاولاتية	17
01-02	طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الأولى)	53
02-02	طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الثانية)	55
03-02	طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الثالثة)	58
04-02	طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الرابعة)	60
05-02	طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الرئيسية)	63

قائمة الملاحق

الرقم	الشكل	الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	74
02	الإستمارة في شكلها النهائي	77
03	قيمة (F) الجدولية	80
04	قيمة (t) الجدولية	81
05	نتائج اختبار فرضيات الدراسة	82

مقدمة

تعدّ المقاولاتية في الوقت الراهن من أبرز التوجهات الحديثة التي تعتمد عليها الدول من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الرفع من الناتج الوطني وتوفير مناصب الشغل لتقليص البطالة، وتشجيع الابداع وابتكار منتجات لتلبية متطلبات المجتمع وتعزيز روح المبادرة المقاولاتية لدى الأفراد، خاصة فئة الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي. والجزائر كباقي دول العالم سعت إلى ترسيخ ثقافة المقاولاتية داخل الجامعات، من خلال انشاء مراكز تطوير المقاولاتية (CDE) في كل مؤسسة جامعية جزائرية، والتي تعد آلية حديثة تسعى لتنمية وتشجيع المقاولاتية في الوسط الجامعي، مما يوفر للطلبة المقاولين بيئة ملائمة تساعد على تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية قابلة للتطبيق، من خلال التكوين والتوعية والدعم وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لدخول عالم ريادة الأعمال، وذلك بالتعاون مع مختلف الفاعلين وعلى رأسهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NASDA).

وتؤدي مراكز تطوير المقاولاتية دورًا مهمًا في تنمية الوعي المالي لدى الطلبة، إلى جانب دورها في تعزيز الفكر المقاولاتي، باعتبار الوعي المالي عنصرًا أساسيًا في نجاح أي مشروع واستمراريته. وفي ظل التحديات الاقتصادية الراهنة، أصبح من الضروري تعزيز هذا النوع من الوعي لدى الطلبة الجامعيين، خاصة في ظل التوجه نحو دعم المؤسسات الناشئة وتشجيع روح المبادرة. ومن هنا تسعى مراكز تطوير المقاولاتية إلى تقديم برامج تدريبية وورشات تكوينية تهدف إلى تعزيز هذا الوعي لدى الطلبة. وفي هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مركز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين، والكشف عن مدى مساهمتها في تحسين معارفهم وسلوكياتهم المالية، وذلك من خلال دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-.

أولاً-إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم مراكز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين بصفة عامة وجامعة ميلة بصفة خاصة؟

وانطلاقاً من الإشكالية الرئيسية للدراسة يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكوين والتدريب على الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين

محل الدراسة؟

2- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوعية والتحسيس على الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة؟

3- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرافقة والدعم على الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة؟

4- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة والبرامج التطبيقية على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة؟

ثانياً-فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور مراكز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

وهذه الفرضية تتفرع بدورها إلى الفرضيات الفرعية الموالية:

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكوين والتدريب على الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوعية والتحسيس على الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرافقة والدعم على الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة والبرامج التطبيقية على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة.

ثالثاً-أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوعاً بالغ الأهمية في الوقت الراهن، على الصعيدين الوطني والدولي، والمتمثل في تنمية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين باعتباره عنصراً أساسياً في تحقيق الاستقلالية المالية واتخاذ قرارات مالية سليمة. ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى تسليط

الضوء على أحد الهياكل الداعمة للمقاولاتية داخل الوسط الجامعي والمتمثل في مراكز تطوير المقاولاتية، وبيان دورها في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة. كما تستمد الدراسة أهميتها من مساهمتها في توضيح المفاهيم المرتبطة بالوعي المالي وعلاقته بالمقاولاتية، كما تساهم الدراسة الميدانية بشكل فعال في التعريف بمختلف الخدمات والمهام التي يستفيد منها المتكونين، ومن جهة أخرى قد تصبح هذه الدراسة مرجعا علميا قيما وموثوقا للباحثين الراغبين في دراسة هذا الموضوع مستقبلا، لما تقدمه من معلومات شاملة وغنية تسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بالوعي المالي والمقاولاتية في الوسط الجامعي.

رابعاً-أهداف الدراسة

يمكن إيجاز الأهداف الجوهرية لهذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على مفهوم دور مراكز تطوير المقاولاتية داخل الجامعة الجزائرية وأهم المهام التي تقوم بها في مجال التكوين والمراقبة.
- إبراز العلاقة بين المقاولاتية والوعي المالي وأثرها في بناء قدرات الطالب الجامعي كمقابل مستقبلي.
- تحليل مساهمة مراكز تطوير المقاولاتية في تنمية الوعي المالي لدى الطلبة من خلال البرامج والدورات التكوينية التي تقدمها.
- اقتراح آليات عملية لتعزيز دور مراكز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي وتكاملها مع التكوين الأكاديمي داخل الجامعة.

خامساً-المنهج المتبع والأدوات المستخدمة

نظرا لطبيعة الدراسة وتماشيا مع الموضوع في محاولة لتحقيق أهدافه، والوصول إلى النتائج المرجوة منه، فإن ذلك لا يتم إلا من خلال السير وفق منهج واضح ومحدد، ومن هذا المنطلق تم اعتماد المنهج الوصفي لأنه يسمح بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذا تحليلها وتفسيرها والوقوف على دلالاتها. أي أن هذا المنهج يوفر معطيات دقيقة تعكس الواقع الفعلي لمستوى الوعي المالي لدى الطلبة ومدى مساهمة هذه المراكز في تطويره. كما تم الاعتماد على أسلوب الاستقصاء من خلال الدراسة الميدانية، والتي أجريت على عينة من الطلبة الجامعيين المستفيدين من خدمات مركز تطوير المقاولاتية بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف -ميلة، وذلك من خلال تصميم بحث لدراسة

المتغيرات المستهدفة واختبار الفرضيات المقترحة. وقد تم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، بالاعتماد على برنامج (SPSS).

سادسا-أسباب اختيار الموضوع

يعود اختيارنا لموضوع الدراسة للأسباب التالية:

- تناسب الموضوع مع التخصص.
- المكانة المهمة التي يشغلها الموضوع في وقتنا الحالي.
- تقديم إضافة علمية يمكن أن تساهم في تطوير برامج التكوين داخل مراكز المقاولاتية.
- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين (مركز تطوير المقاولاتية والوعي المالي لدى الطلبة).
- الرغبة والميول من طرفنا في دراسة هذا الموضوع.

سابعا-حدود الدراسة

-الدراسة المكانية: اقتصرنا حدود الدراسة الميدانية على مركز تطوير المقاولاتية بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف -ميلة.

-الدراسة الزمانية: امتدت هذه الدراسة خلال شهر أفريل وماي من السنة الجامعية 2025-2026.

ثامنا-صعوبات الدراسة

- طبيعة الموضوع في حد ذاته، حيث واجهنا قلة المراجع المتعلقة بمركز تطوير المقاولاتية نظرا لحدثة انشائه، وأيضا قلة المراجع المتعلقة بمصطلح الوعي المالي.
- صعوبة توزيع الاستبيان على الطلبة المتكويين، ما فرض علينا التواجد المستمر بمركز تطوير المقاولاتية.

تاسعا-هيكل الدراسة

تناولنا في هذه الدراسة متغيرين أساسيين تمثلا في مركز تطوير المقاولاتية كمتغير مستقل، وترقية الوعي المالي لدى الطلبة كمتغير تابع، وتسعى الدراسة إلى قياس مدى تأثير هذه المراكز على مستوى الوعي المالي لدى الطلبة، وذلك من خلال مجموعة من الأبعاد التابعة للمتغير المستقل والتي تم

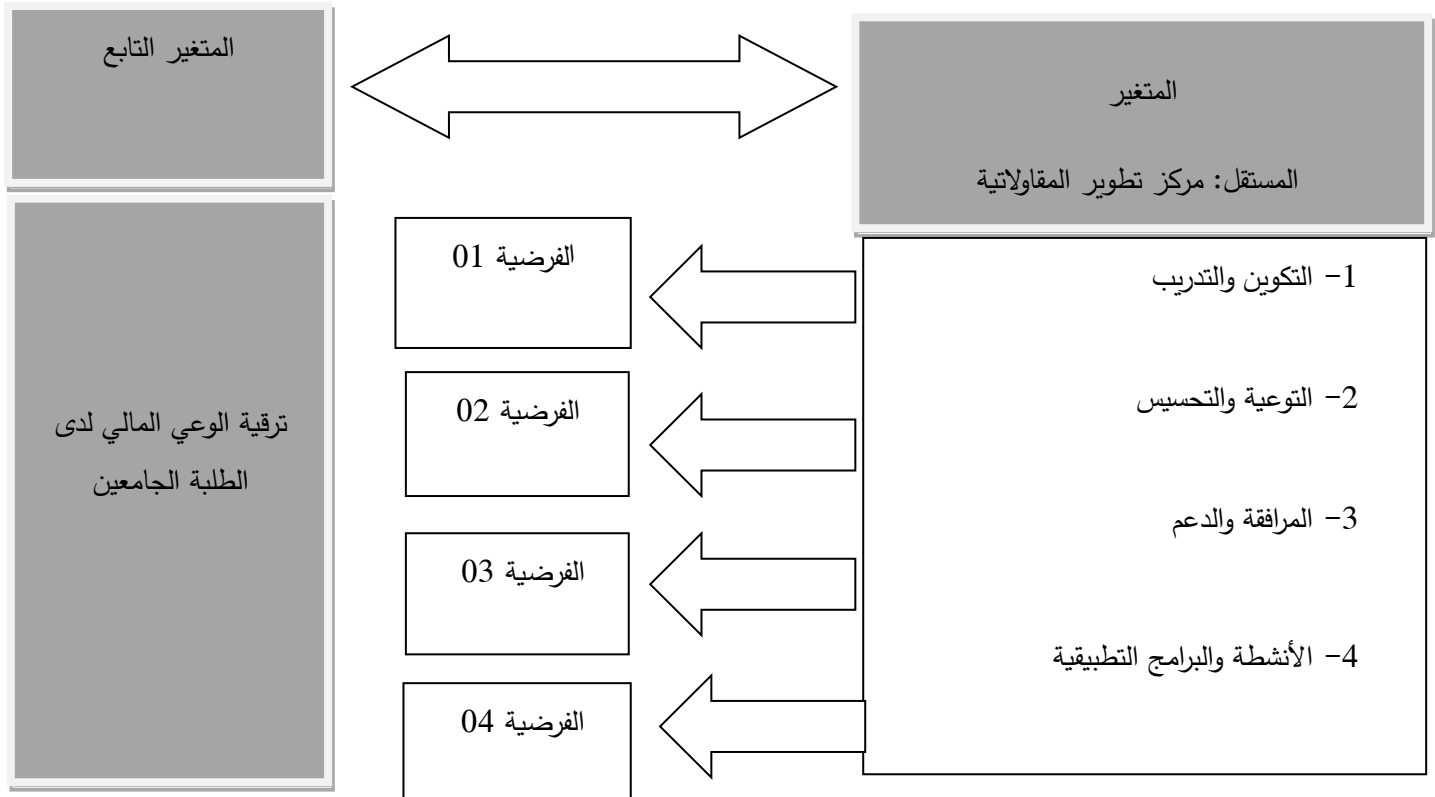
اعتمادها كمؤشرات لقياس مستوى وعي الطلبة بالمفاهيم المالية الأساسية. أما فيما يخص الهيكل العام في هيكل الدراسة، فقد تم تقسيمها إلى فصلين متكاملين، حيث خصص الفصل الأول للجانب النظري والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث تناولت المفاهيم العامة المرتبطة بمركز تطوير المقاولاتية والوعي المالي، إضافة إلى عرض الدراسات السابقة ذات الصلة. أما الفصل الثاني فقد تناول الجانب التطبيقي، حيث تم عرض الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، إلى جانب تحليل النتائج واختبار الفرضيات.

يعكس هذا البناء المنهجي تكاملاً بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث يقدم فهم علمي متكامل للعلاقة بين دور مركز تطوير المقاولاتية ومستوى الوعي المالي لدى الطلبة، بما يدعم تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن إشكالياتها.

عاشراً: نموذج الدراسة

الشكل رقم (01) نموذج الدراسة

الفرضية الرئيسية



الفصل الأول:

الإطار النظري

للدراسة

تمهيد

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، برزت الحاجة إلى تعزيز الوعي المالي كأحد المقومات الأساسية التي تمكن الأفراد من فهم المسائل المالية لاتخاذ قرارات مالية رشيدة، وتعدّ فئة الطلبة الجامعيين من أكثر الفئات احتياجاً لاكتساب هذا النوع من الوعي، نظراً لدورهم المستقبلي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وهنا تظهر الأدوار الجوهرية لمراكز تطوير المقاولاتية (CDE) كمؤسسات وسيطة تسعى إلى تنمية مهارات الطلبة في المجالين المالي والمقاولاتي، من خلال ما يقدمه من برامج تكوينية، وأنشطة تحسيسية، ومرافقة مستمرة، حيث يساهم في تعزيز روح المبادرة لديهم وتوجيههم نحو استثمار مكتسباتهم في مشاريع عملية.

وللتعمق أكثر في هذا الموضوع سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية كالتالي:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للوعي المالي

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لمركز تطوير المقاولاتية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للوعي المالي

يعد الوعي المالي من المفاهيم الأساسية في الدراسات الاقتصادية الحديثة، لما له من دور مهم في تمكين الأفراد من معرفة المسائل المالية واتخاذ قرارات مالية رشيدة سواء تعلق الأمر بالاستثمار أو الادخار أو حتى الانفاق المالي الشخصي وتحقيق كفاءة مالية أفضل. ومع التطور المتسارع وتعدد الأنظمة والمعاملات المالية، برزت الحاجة إلى توضيح هذا المفهوم والوقوف على مختلف مكوناته.

المطلب الأول: ماهية الوعي المالي

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مفهوم الوعي المالي، أهميته وأهدافه:

الفرع الأول: تعريف الوعي المالي:

- **التعريف الأول:** عرفته المؤسسة الوطنية للبحوث التعليمية البريطانية (NFER) على أنه "القدرة على إصدار أحكام واعية واتخاذ قرارات فاعلة فيما يتعلق باستخدام وإدارة المال".¹
 - **التعريف الثاني:** الوعي المالي هو مجموعة من المهارات والمفاهيم التي يكتسبها الأفراد، حيث تمكنهم من اتخاذ قرارات مالية رشيدة وفعالة بكفاءة باستخدام مواردهم المالية المتاحة.²
 - **التعريف الثالث:** عرفه Fernandes وزملاؤه بأنه "امتلاك الخيارات الملائمة لإدارة الشؤون المالية بنجاح وهو يقيس مدى الفهم الخاص للأساسيات المالية البسيطة والتحلي بالثقة والقدرة على إدارة الأموال الشخصية واتخاذ قرارات مالية قصيرة الأجل والقابلية على التخطيط المالي في الأجل الطويل".³
- يمكن استخلاص تعريف شامل من التعاريف السابقة: الوعي المالي يقصد به مستوى المعرفة والفهم والمهارات والسلوكيات التي يمتلكها الفرد في المجال المالي، والتي تمكنه من التخطيط السليم لموارده المالية، وترشيد نفقاته، واتخاذ قرارات رشيدة بشأن الادخار والاستثمار وإدارة المخاطر، بما يعزز رفاهيته المالية ويساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.

¹ Nurul shahnaz mahdzan, **the impact of financial literacy on individual saving** : an exploratory study in the malaysian context, transformation in business & Economics journal, vol. 12, No. 1 (28), 2013, p 43.

² Chia Mei Si & Zuriadah Ismail & Rusliza yahaya, **Gender Differences in Financial Awareness and Financial Knowledge Among Tertiary Students in Malaysia**, International Business Education Journal, Vol. 17, No. 2, 2024, p 83.

³ نمير الصائغ، قياس الوعي المالي: دراسة لعينة من الجامعات العراقية والعربية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 38، 2017، ص 377.

الفرع الثاني: أهداف وأهمية الوعي المالي:

أولاً-أهداف الوعي المالي:

للووعي المالي أهداف عديدة تتمثل فيما يلي:¹

- (1) اكتساب معرفة مالية متكاملة تشمل مجموعة من المهارات والخبرات التطبيقية والقدرات اللازمة لإدارة الأموال والأعمال المصرفية والاستثمارات وغيرها من الأنشطة المالية بكفاءة.
- (2) تطوير المهارات وتنمية القدرة التنبؤية على التخطيط لتمكين الفرد على اتخاذ قرارات مالية رشيدة في التوقيت المناسب، بحيث يكون القرار المالي (مثل الاقتراض أو الشراء) مدروساً من حيث التوقيت والجدوى مما يقلل من المخاطر المستقبلية.
- (3) تعزيز الكفاءة والفعالية في توظيف الأدوات المالية المختلفة، وامتلاك ملكة التحليل النقدي للأحداث المالية والاقتصادية لمعالجة المشكلات المالية بأسلوب منهجي، بحيث يستطيع الفرد تقييم الموقف المالي وحل مشكلاته بناء على معطيات واقعية وليس عاطفية.
- (4) تنمية قدرة الفرد على الاستجابة المرنة للتغيرات المالية المستجدة ومتطلبات الأسواق المالية.
- (5) تعظيم المنفعة من خلال اختيار البدائل المالية المتاحة للوصول إلى الاكتفاء المالي، مع اعتماد سياسات شاملة تهدف إلى حماية الأفراد من الهشاشة المالية وتعزيز رفاحتهم المالية.

ثانياً-أهمية الوعي المالي:

تتجلى الأهمية الجوهرية للوعي المالي في كونه عملية مستمرة تسهم في تطوير وتحديث المنظومة المعرفية والسلوكية للفرد والاتجاهات المتعلقة بإدارة موارده المالية الذاتية²، إذ يعد الوعي المالي مسارا ديناميكيا يساعد الأفراد على مواجهة التغيرات الاقتصادية والمالية. كما يمكن الأفراد من اتخاذ قرارات مالية رشيدة تتسم بالاستقلالية والمناعة ضد المؤثرات الخارجية (كالتأطير الإعلامي أو التسويقي)، مما يمنحهم ثقة

¹ كيلان إسماعيل عبد الله، نهى صافي عبد، دور الوعي المالي الرقمي في تحقيق الشمول المالي في ظل جائحة (كوفيد-19)، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، المجلد 1، العدد 5، 2021، صص 216-217.

² R.J Rajesh & K.V Giridhar, **financial literacy and personal financial management : smart moves towards personal finance**, shanlax international journal of Arts, science and humanities, vol 12, no s1, 2024, p 66. <https://doi.org/10.34293/sijash.v12iS1-Oct.8285>.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

أكبر في استخدام الأدوات المالية الأساسية.¹ كما يمثل الوعي المالي حجر الزاوية في رسم السياسات العامة، خاصة عند استهداف فئة الشباب عبر صياغة أطر تشريعية وتعليمية لحماية المستهلكين خاصة صغار السن.² وبذلك يتحول الوعي المالي من مجرد معرفة نظرية إلى أداة استراتيجية لتمكين الأفراد من إدارة شؤونهم المالية بكفاءة، من خلال اكتساب مهارات إعداد الميزانية، والادخار، والاستثمار، وإدارة الديون، بما يحقق الاستقرار المالي ويزيل الأفراد من مخاطر التعثر أو سوء التخطيط المستقبلي.³

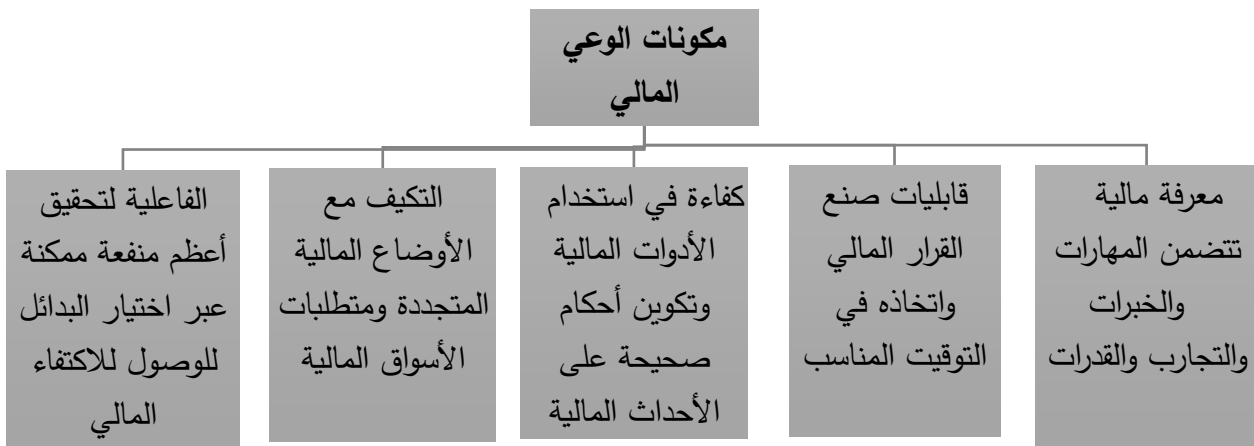
المطلب الثاني: مكونات وأبعاد الوعي المالي

يستند مفهوم الوعي المالي إلى مجموعة من المكونات والأبعاد المتكاملة التي تعكس مستوى المعرفة والمهارة والممارسة المالية.

الفرع الأول: مكونات الوعي المالي:

يوضح الشكل التالي أهم أجزاء ومكونات الوعي المالي:⁴

الشكل رقم (01-01): مكونات الوعي المالي



المصدر: نمير الصائغ، قياس الوعي المالي: دراسة لعينة من الجامعات العراقية والعربية، مرجع سابق، ص 379.

¹ Annamaria lusard & Flore-Anne Messy, **the importance of financial literacy and its impact on financial wellbeing**, journal of financial literacy and wellbeing, vol 1, 2023, pp 9-10.

² Lusardi Annamaria & mitchell olivia & curto vilsa, **financial literacy among the Young : Evidence and implications for consumer Policy**, CFS working paper, No. 2010/09, center for financial studies (CFS), Goethe university frankfurt, 2010, p 5.

³ R. Amirtha, **financial literacy for the future : preparing individuals for economic success**, Recent reserch Reviews journal, volume 3, No 2, 2024, p 382.

⁴ يسرى شماع، عزيز رقية، أهمية نشر الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي-الاستفادة من تجارب عربية-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة ميلة، 2023/2022، ص 29.

الفرع الثاني: أبعاد الوعي المالي

وفقا لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (COED) فإن أبعاد الوعي المالي تتمثل في: المعتقدات المالية، والسلوك المالي، والمعرفة المالية، والتي يتم شرحها كما يلي:

1-المعتقدات المالية:

تعرف المعتقدات المالية وفقا لـ (Benard et al)، بأنها الإطار الفكري الذي يوجّه سلوك الفرد في اتخاذ قراراته المتعلقة بالإنفاق أو ادخار المال من أجل رفاهيته. حيث تركز المعتقدات المالية على قدرة الفرد على التحكم في موارده المالية، من خلال تبني تصورات إيجابية، مثل الاعتقاد بأهمية توفير المال، ووضع الخطط المالية، وتقييم المخاطر والعوائد.

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الأفراد الذين يمتلكون معتقدات مالية إيجابية يميلون إلى تبني سلوك مالي واعي اتجاه التخطيط المالي، إذ يكونون أكثر توجهًا نحو الادخار، وأقل ميلا للاستهلاك وتحمل المخاطر العالية. وفي هذا السياق، بينت إحدى الدراسات أن ما يقرب من نصف المستجيبين من الشباب تتبنى مواقف إيجابية نحو التخطيط المالي وهو ما ينعكس في سلوكهم الاستهلاكي المعتدل. وكذلك أكدت دراسة أخرى أن المعتقدات المالية التي يكتسبها الأفراد خلال مرحلة الشباب تلعب دورا حاسما في تشكيل سلوكياتهم المستقبلية، لذا يمكن أن تشكل المعتقدات سلوكا ماليا في اتخاذ القرارات، مثل ضبط النفس والصبر والتفكير طويل المدى والقدرة على مواجهة المشكلات المالية بفعالية.¹

2-السلوك المالي:

هو مجموعة من الأنماط والتصرفات التي يعتمد عليها الأفراد أو المستثمرون في إدارة مواردهم المالية واتخاذ قراراتهم الاقتصادية. ويتأثر هذا السلوك بعدة عوامل، من بينها الخبرة الشخصية، التربية المالية، الأهداف المالية، إضافة إلى الظروف الاقتصادية الفردية.

كما يشير السلوك المالي إلى الكيفية التي يتعامل بها الأفراد فيما يتعلق بالمال وإدارته في مختلف جوانب حياتهم. حيث يعكس عاداتهم واتجاهاتهم في التعامل مع المال واتخاذ القرارات المالية، ويجسد هذا السلوك نمطا ماليا خاصا بكل فرد، يوضح كيفية إدارته لأمواله واتخاذ قرارات مالية سواء على المدى القصير أو

¹ مها عبد العزيز الانديجاني وآخرون، محددات الوعي المالي بين الشباب في المجتمع السعودي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 21، العدد 1، مارس 2024، ص-ص 531-532.

الطويل. ويحلل السلوك المالي الأبعاد النفسية والاجتماعية والسلوكية التي تؤثر على تصرفات الأفراد في مختلف مجالات الحياة المالية، مثل الميل إلى الاستهلاك أو الادخار والقدرة على التخطيط وتحمل المخاطر، كما يشمل مجالات متعددة كإدارة الإنفاق، الادخار، الاستثمار، وإدارة الديون.¹

3- المعرفة المالية:

تعد المعرفة المالية أحد الركائز الأساسية للوعي المالي، فهي تمكن الأفراد من فهم المفاهيم المالية المختلفة واتخاذ قرارات مالية مناسبة ومدرسة. وتشمل هذه المعرفة الإلمام بالمفاهيم المالية الأساسية مثل التضخم، والفائدة البسيطة والمركبة، والمخاطر، والمهارات الحسابية المالية، كما تساهم في تعزيز قدرة الأفراد على التفاعل مع المستجدات الاقتصادية التي قد يكون لها تأثير على رفاهيتهم المالية. وقد أكدت الدراسات أن الأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من المعرفة المالية لديهم قدرة أكبر على التخطيط لمستقبلهم المالي وإدارة مواردهم بكفاءة، وفهم تأثير العوامل الاقتصادية المختلفة مثل القيمة الزمنية للنقود، وتأثير التضخم على مستويات الأسعار وعوائد الاستثمار، والمخاطر، وبطاقات الائتمان.²

4- القدرة المالية:

يعرف البنك الدولي القدرة المالية على أنها الكفاءة الداخلية التي يمتلكها الفرد، والتي تمكنه من اتخاذ قرارات مالية سليمة والتصرف بما يخدم مصالحه المالية المثلى، مع مراعاة الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة به.

الأشخاص ذوو القدرة المالية قادرون على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة، فهم يستطيعون القيام بالحسابات الدقيقة، وإعداد الميزانيات وإدارة الدخل والنفقات بكفاءة، كما تشمل فهم كيفية إدارة الائتمان والدين، وتقييم الحاجة للتأمين، إضافة إلى القدرة على تقدير المخاطر والعوائد المرتبطة بعمليات الادخار والاستثمار المستقبلي.³

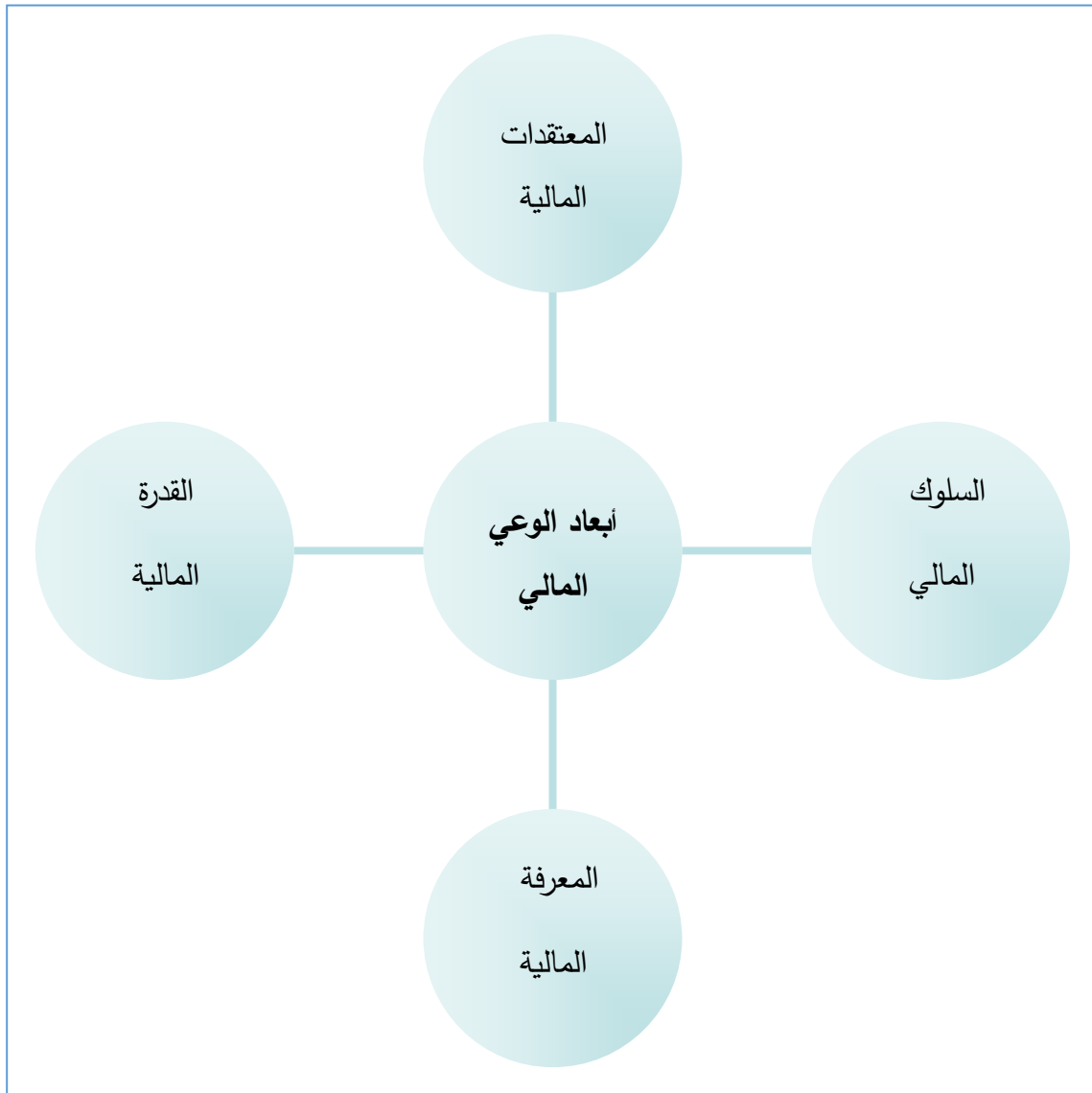
وفي ضوء ما سبق عرضه من أبعاد نظرية، يبين الشكل التالي الهيكل العام لأبعاد الوعي المالي وترابطها فيما بينها:

¹ Mohammad Fathi Muhanna & Abdel razzaq Nader Abusaa, **The Role of financial Acumen through Behavior and Financial Well-being in stimulating Economic Empowerment among Employees of Banks Operating in Palestine**, AL-riyada for business Economics journal, vol 11, No 01, january 2025, pp 265-266.

² مها عبد العزيز الانديجاني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 533.

³ Mohamed sadek zaibet & Cherabi Imed, Financial literacy its dimensions وأبعادها، *journal of human sciences-Oum El Bouaghi University*, vol 08, No 01, March 2021, pp 1236-1237.

الشكل (01-02): أبعاد الوعي المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثالث: أهمية ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين

يحتلّ موضوع الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين مكانة بارزة في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة، حيث يُسهم في تمكينهم من اتخاذ قرارات مالية مستنيرة وإدارة مواردهم بكفاءة وفعالية. كما ينمي قدرتهم على التخطيط لمستقبلهم المهني والاستثماري، ويُقلل من مخاطر الوقوع في مشكلات مالية قد تعيق مساهمهم الأكاديمي والاجتماعي، وفيما يلي نعرض أهم النقاط التي تبرز هاته الأهمية:

- إن ارتفاع مستوى الوعي المالي يعزز الثقة المعرفية لدى الطلبة، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات إنفاق أكثر حكمة.¹ وهو ما يحد من العشوائية في الإنفاق الاستهلاكي.
- الوعي المالي الجيد يمنح للطلبة القدرة على القراءة الدقيقة للتقارير المالية وفهم المؤشرات الاقتصادية بشكل صحيح، كما أن له تأثير كبير في تطوير الطلاب ليصبحوا رواد أعمال.²
- يساعد اكتساب المهارات المالية في بناء قاعدة صلبة في مجال التمويل الشخصي، مما يتيح للطلبة القدرة على إدارة مواردهم المحدودة بكفاءة حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات استثمارية صحيحة عند شروعاتهم في العمل وكسب المال بأنفسهم.³
- يمكن الوعي المالي للطلبة من فهم المخاطر المرتبطة بالأسواق والقرارات المالية، مما يؤدي إلى تقييم أدق لخيارات الاستثمار وتطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الأزمات، كما يميل الطلبة ذوو الوعي المالي العالي إلى اتباع سلوكيات مالية منضبطة، مثل الادخار المنهجي، والتخطيط طويل الأمد، وإدارة الديون بحكمة.⁴ مما ينعكس إيجاباً على مستقبلهم المالي والمهني.

المطلب الرابع: محددات الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين

- تناولت العديد من الدراسات محددات الوعي المالي لدى الطلبة الشباب، حيث حددت مجموعة من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على مستواها، من بينها:⁵
- المتغيرات الديموغرافية (Demographic Variables): وتشمل العمر والجنس والخلفية الاجتماعية، واللغة المستخدمة داخل الأسرة، حيث يمكن أن تؤثر هذه المتغيرات في طريقة فهم الطالب للمفاهيم المالية.

¹ Daisy Mui Hung Kee, Money Matters : the power of financial literacy on university Students spending Decisions, Asia Pacific Journal of Management and Education (APJME), Vol. 8, No. 1, March 2025, p 88.

² Noor Lela Ahmed, The Importance of financial Literacy towards Entrepreneurship Intention among University Students, International Journal of Academic Resherch in Business&Social sciences, Vol. 9, No. 9, 2019, p 33.

³ S.Veena & M.Sharon Arpana & T.R.Bharath, A study on financial literacy among college students, International Journal of Health Sciences, 6(S2), 2022, P 9704.

⁴ Suharlina, The importance of financial literacy : How to educate yourself About Money and Make Sound Financial Decisions, Accounting Studies and Tax Journal (COUNT), Vol. 1, 2024, p 305.

⁵ Nour El Houda YAHIAOUI, Analysing Financial Literacy Differences Among Algerian Young Students Using Financial Knowledge, Behaviour and Attitude, ForumFor Economic Studies and Research Journal, Vol 06, No 01, 2022, pp 572-573.

-القدرات المعرفية والتحصيل الأكاديمي: (Cognitive Abilities) كالكفاءة في اللغة (خاصة الإنجليزية) والرياضيات، والمستوى المعرفي أو التعليمي، ومستوى الثقافة المالية المكتسبة، إذ تساعد هذه القدرات على الفهم واتخاذ قرارات مالية أفضل.

-العوامل الاجتماعية-الاقتصادية (Socio-economic Factors) : وتتضمن دخل الأسرة، ومستوى ثروة الوالدين، والمستوى التعليمي للأبوين، وهي عناصر تلعب دورا مهما في توفير بيئة مالية تساعد على تنمية الوعي المالي.

-التنشئة المالية: (Financial Socialization) تشير إلى الدور التوجيهي والتربوي الذي يمارسه الوالدين من خلال التحدث مع أبنائهم حول الأمور المالية بشكل إيجابي في تعزيز الثقافة المالية لدى الطلبة من المراحل التعليمية الأولى، فالتفاعل المباشر مع الأبناء حول المفاهيم المالية يغرس فيهم وعيا استباقيا قبل دخول سوق العمل.

-الخبرة المالية الميدانية (Financial Experience) : تتمثل في الاحتكاك المباشر بالنظام المصرفي مثل امتلاك حساب بنكي أو بطاقة ائتمان، حيث التحول من الجانب النظري إلى التطبيقي يمنح الطالب مهارة إدارة التدفقات النقدية، ويجعله أكثر إدراكا للالتزامات المالية والمسؤولية القانونية والائتمانية.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لمركز تطوير المقاولاتية

نظرا لأهمية المقاولاتية في دعم الاقتصاد الوطني، ودورها في خلق مناصب عمل تزايد اهتمام الجزائر بالمقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين لتحقيق أفكارهم وتفعيل فكرة إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ومن أجل تجسيد ذلك تم إبرام اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، التي تم من خلالها إنشاء مصلحة مشتركة للبحث سميت بمركز تطوير المقاولاتية (COED) في كل الجامعات الجزائرية، والتي تعمل بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) لمراقبة وتمويل حاملي المشاريع.

المطلب الأول: ماهية مركز تطوير المقاولاتية

سوف نقوم في هذا الإطار بالتطرق إلى مفهوم مركز تطوير المقاولاتية ومختلف أهدافه.

الفرع الأول: مفهوم مركز تطوير المقاولاتية

- **التعريف الأول:** مراكز تطوير المقاولاتية عبارة عن مؤسسات أنشئت داخل كل جامعة جزائرية كجزء من مبادرة الحكومة لتعزيز المقاولاتية في الوسط الجامعي، هذه المراكز هي مساحات مخصصة لتعزيز المقاولاتية حيث توفر للطلاب المقاولين بيئة داعمة لتطوير أفكارهم ومشاريعهم التجارية، كما تم تجهيزها بمختلف الوسائل والمرافق الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات الطلبة في مجال المقاولاتية. وباعتبارها عنصرا أساسيا في إطار الجامعة المنشأة حديثا فإن هدفها الرئيسي هو تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية وتشجيع روح المبادرة بين الطلاب، وتوفير الموارد اللازمة لدعم الأفكار الابتكارية داخل المجتمع الطلابي. كما تسعى مراكز تطوير المقاولاتية إلى استكشاف وتأهيل الطلبة والخريجين من خلال جملة من المهام المتنوعة أبرزها: التوعية، التكوين والمراقبة.¹

¹ توفيق عبّيش، علي بن الطيب، ملنقى وطني حول دور الجامعة في تأهيل الطلبة الجامعيين من خلال مراكز تطوير المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، يوم 20 أفريل 2025، ص 5.

• **التعريف الثاني:** مركز تطوير المقاولاتية هو فضاء مؤسساتي يهدف إلى دعم وتبسيط مختلف البرامج والآليات التي تشجع على إنشاء المؤسسات وترقية المقاولاتية، وذلك لفائدة حاملي المشاريع، من خلال مرافقتهم وتشجيعهم ومساعدتهم على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع.¹

• **التعريف الثالث:** تعدّ مراكز تطوير المقاولاتية هياكل تنظيمية أنشئت على مستوى مختلف المؤسسات الجامعية الجزائرية في إطار البرنامج الحكومي الهادف إلى تعزيز المقاولاتية في الوسط الجامعي. وتمثل هذه المراكز فضاءات مخصصة لتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة، مما يوفر للطلاب المقاولين بيئة مناسبة لتحقيق أفكارهم ومشاريعهم التجارية، وهي مجهزة بمختلف الموارد والمرافق الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات الطلبة في مجال المقاولاتية.²

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن مركز تطوير المقاولاتية عبارة عن هيكل جامعي يُعنى بترقية الوعي المقاولاتي في الوسط الجامعي، من خلال تعزيز روح المبادرة للطلبة وتكوينهم ومرافقتهم وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية مستدامة، بما يساهم في دعم الابتكار وتعزيز التنمية الاقتصادية.

الفرع الثاني: نشأة وتطور مركز تطوير المقاولاتية

يشكل مركز تطوير المقاولاتية في الجزائر آلية دعم هيكليّة تم استحداثها على مستوى مؤسسات التعليم العالي في إطار سعي الدولة إلى ترسيخ ثقافة المقاولاتية وتطوير ريادة الأعمال في الوسط الجامعي ولدى الطلبة حاملي الشهادات الجامعية ومرافقتهم لتجسيد مشاريعهم الابتكارية والتوجه على العمل الحر، و تعمل بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي للإلحاق والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والشركاء الاقتصاديين وكذا الاجتماعيين، كما تتوفر على مرافق حديثة وموارد مادية وبشرية تسمح لها بتقديم خدمات دعم ومساندة لتطوير وتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة من خلال توجيههم، تكوينهم ومرافقتهم، بهدف تعزيز قدراتهم وتمكينهم من الاندماج في العمل الحر، وفي هذا الإطار شهدت الجامعات الجزائرية منذ سنة 2013 إنشاء ما يعرف بـ "دار المقاولاتية" بدعم حكومي، وذلك بالتعاون مع وزارة العمل، قبل أن يتم تحويلها لاحقا إلى مراكز، وهكذا تفعيل قوانين من بينها المرسوم التنفيذي 12-293 والقرار رقم 1275، بهدف تعزيز ريادة الأعمال الأكاديمية وتشجيع الابتكار داخل الوسط الجماعي. وقد بلغ عدد مراكز تطوير المقاولاتية في

¹ أميرة تواتي، دور مركز تطوير المقاولاتية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد 15، العدد 01، 2025، ص 218.

² منصة CDE، من نحن، الموقع الرسمي لمركز تطوير المقاولاتية CDE.DZ، 09-04-2026، 19-02-2025.

مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي تحت أواخر سنة 2024، 102 مركزاً، وذلك بموجب قرار وزاري مشترك بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة. حيث ترافق الطلبة والخريجين حاملي المشاريع في مجال المقاولاتية لغرض مساعدتهم في إنشاء مؤسسات مصغرة، خاصة أولئك الذين لم يتم قبول مشاريعهم من طرف هياكل دعم المؤسسات الناشئة، ليتم توجيههم إلى هذه المراكز للاستفادة من التكوين، الدعم والمرافقة اللازمة، حيث أن بعد تطبيق القرار 1275 تبين أن هناك الكثير من أفكار ومشاريع جديدة لم يتمكن حاملوها من اقناع لجان التقييم بأنها مشاريع مبتكرة قابلة للتجسيد إلى مؤسسات ناشئة، وبالتالي هي مشاريع قابلة للتحويل إلى مؤسسة مصغرة وهذه الأخيرة يجب توفير لها آلية لمرافقتها وتطويرها. وهذه الآلية تجسدت في إنشاء مراكز تطوير المقاولاتية هذا من جهة ومن جهة أخرى لمعالجة الصعوبات التي تواجه إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لاسيما تلك المرتبطة بنقص الثقافة وعدم تلقي التكوين في مجال المقاولاتية. وفي هذا الإطار، أصبحت اليوم الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية تطلب شهادة التكوين في مجال المقاولاتية المسلمة من طرف مراكز تطوير المقاولاتية كوثيقة أساسية ضمن ملف طلب الدعم المالي من الوكالة.¹

الفرع الثالث: أهداف مركز تطوير المقاولاتية

لمركز تطوير المقاولاتية العديد من الأهداف تتمثل فيما يلي:²

أ- **تعزيز ثقافة المقاولاتية:** يعمل المركز على ترسيخ ثقافة المقاولاتية من خلال توفير بيئة مواتية لريادة الأعمال، وإلهام وتشجيع الطلبة على تنمية روح المبادرة لديهم واستكشاف الفرص الاستثمارية واحتضان الإبداع والابتكار.

ب- **تيسير الولوج إلى المعلومة:** يسعى المركز إلى تمكين الطالب من خلال تزويده بأدوات تفاعلية وموارد عملية تساعد على اكتساب المعرفة والمهارات الضرورية لإنشاء المشاريع وإدارتها بكفاءة.

ج- **الاستلهام من نماذج حقيقية:** يحرص المركز على عرض القصص الملهمة لمقاولين جزائريين ناجحين، بهدف تقديم نماذج يحتذى بها وتوفير إرشادات ونصائح عملية لتعزيز تحفيز الطلبة وطموحاتهم المهنية.

¹ شرمات موسى، بوكساني رشيد، مراكز تطوير المقاولاتية كآلية لتفعيل إنشاء المؤسسات الصغيرة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 18، العدد: 01، 2025، صص 20-38.

² شوية نسرين، ديلمي أشواق، دور مركز تطوير المقاولاتية في إنشاء المشاريع المقاولاتية، دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2024-2025، ص 8.

د-دعم الطلبة المقاولين: يوفر المركز هياكل مرافقة متكاملة لتقديم الدعم العملي للطلبة المقاولاتية، تشمل الاستشارات المتخصصة وبرامج التوجيه لمساعدتهم على تحقيق أفكارهم وتطوير مشاريعهم.

هـ-الاعتراف بالمهارات المقاولاتية: يعمل المركز على تثمين الكفاءات التي اكتسبها الطالب أي الاعتراف الرسمي بالمهارات المقاولاتية المكتسبة، ومنحهم تسهيلات أكاديمية تتكيف مع احتياجاتهم خلال مسارهم الريادي.

و-توسيع نطاق التوعية المقاولاتية: يهدف المركز إلى نشر الوعي والعمل على تعزيز الحس المقاولاتي، وتحفيز عدد كبير من الطلبة على تبني المقاولاتية كخيار مهني مستقبلي واعد.

المطلب الثاني: خدمات مركز تطوير المقاولاتية

تقوم مراكز تطوير المقاولاتية كمرافقة للطلبة الجامعيين والمتخرجين بحملات التحسيس والتوعية بالمقاولاتية عن طريق تنظيم ورشات عمل، يشرف عليها خبراء ومختصين لدعم المهتمين بالمقاولاتية ودمجهم في المسار المقاولاتي.

1-التوعية المقاولاتية: "تنظيم محاضرات وورشات عمل وفعاليات توعوية لاطلاع الطلاب على فوائد المقاولاتية وتبادل الأمثلة الملموسة للنجاحات في المقاولاتية".¹

2-التكوين المقاولاتي: ينقسم برنامج التكوين المقاولاتي الذي تقدمه مراكز تطوير المقاولاتية إلى خمسة مقاييس هي كالتالي:²

2-1المقياس رقم 01: أساسيات في المقاولاتية

يهدف هذا المقياس إلى تقديم المفاهيم الأساسية للراغبين في التسجيل في مجال المقاولاتية. من خلال تعريف المتكونين بمفهوم المقاولاتية وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية وكذا البيئية، كما يتناول المراحل الرئيسية التي يجب اتخاذها لإنشاء مشروع جديد، بدءا من الفكرة إلى إعداد خطة العمل وتنفيذها، إضافة إلى التعرف على الوظائف الإدارية الرئيسية مثل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، ويركز أيضا على تطوير

¹ منصة CDE، من نحن، الموقع الرسمي لمركز تطوير المقاولاتية CDE.DZ، 09-04-2026، 19-02-2025.

² يوسف مصطفى، سمسوم عائشة، مراكز تطوير المقاولاتية (COED) كاستراتيجية لتعزيز النية المقاولاتية لدى الجامعيين، مجلة دفاتر بواذكس، المجلد 14، العدد 01، 2025، ص-ص 29-30.

المهارات الشخصية للمتكونين كمهارات الاتصال والقيادة، حل المشكلات والتفكير النقدي، مما يؤهلهم لمعرفة المقاولاتية وأدوارها وفهم متطلبات إنشاء وتسيير مؤسسة خاصة مستقبلاً.

2-2 المقياس رقم 02: التخطيط الاستراتيجي وتطوير المؤسسة

يتم التركيز في هذا المقياس على تمكين المتكونين من أسس التخطيط الاستراتيجي بما يتضمنه من تحديد للأهداف والرسائل والرؤية ووضع الخطط المناسبة لتحقيقها، كما يتناول كيفية إجراء التحليل الاستراتيجي لبيئة المؤسسة، إلى جانب تنفيذ الاستراتيجيات والرقابة على الأداء لضمان تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. ويساهم هذا المقياس في مساعدة حاملي المشاريع المقاولاتية المسجلين على اكتساب المعرفة في الإدارة الاستراتيجية وكيفية التعامل مع بيئة أعمال المؤسسة المتغيرة. إلا أنه كان من الأفضل أن يطلق على المقياس بالإدارة الاستراتيجية التي يعتبر التخطيط الاستراتيجي ضمن أحد عملياتها، مع نقل تطوير المؤسسة للمقياس الخامس.

2-3 المقياس رقم 03: التسيير العملي والموارد

يهتم هذا المقياس بمعرفة كيفية إدارة العمليات واستخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة بكفاءة لتحقيق أهدافها، من خلال استخدام مجموعة من الوظائف الإدارية المرتبطة بتخطيط وتنظيم العمليات الداخلية للمؤسسة لتحقيق أداء عالي، وتنفيذ العمليات المحددة مسبقاً مع التركيز على التحسين المستمر للعمليات كآلية لضمان الجودة. كما يهدف هذا المقياس إلى إعداد المتكونين لتسيير مؤسساتهم مستقبلاً بكفاءة عالية ومستوى أداء مميز. إلى أنه يلاحظ وجود نوع من التداخل في مقياس التسيير أين يجب أن تدرس عنصر تخطيط العمليات وكيفية وضع خطط لتحقيق الأهداف في المقياس التخطيطي الاستراتيجي باعتباره الوظيفة الإدارية الأولى التي تسبق وظيفة التنظيم.

2-4 المقياس رقم 04: الجوانب القانونية لإنشاء المؤسسة

يركز هذا المقياس على مختلف الخطوات القانونية والإجرائية اللازمة لتأسيس مؤسسة بطريقة قانونية ومنظمة. بدءاً من اختيار الشكل القانوني المناسب للمؤسسة، مروراً بإعداد الوثائق القانونية المطلوبة وتقديمها لدى الجهات المختصة من أجل تسجيل المؤسسة وإنشائها بشكل رسمي، كما يشمل هذا المقياس التوعية القانونية التي تضمن توافق مختلف الأنشطة والعمليات مع التشريعات واللوائح المحلية والوطنية المعمول بها مثل: العقود، والمنازعات وحقوق الملكية الفكرية. وعليه يهدف هذا المقياس إلى تمكين

المنخرطين في المركز من الإلمام بالإجراءات القانونية المطلوبة لإنشاء مؤسساتهم في الإطار القانوني المناسب.

2-5 المقياس رقم 05: استراتيجيات النمو والابتكار واقتراح القيمة

يتناول هذا المقياس مختلف السبل الكفيلة بتحقيق النمو المستدام للمؤسسة، من خلال تطوير استراتيجيات النمو سواء عبر التوسع في الأسواق الحالية أو استكشاف أسواق جديدة، كما يركز على أهمية الابتكار في تطوير المنتجات بما يتماشى مع احتياجات وأذواق ورغبات العملاء الشيء الذي يرفع من تنافسية المؤسسة. إضافة إلى ذلك، يشمل كيفية إعداد استراتيجيات تسويقية فعالة للترويج للمنتجات الجديدة وجذب العملاء، مع التأكيد على أهمية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا لتحسين أداء المؤسسة، وبالتالي يعرّف هذا المقياس التكوينين بمختلف الاستراتيجيات التي تساعد المؤسسة على النمو والتطور في السوق.

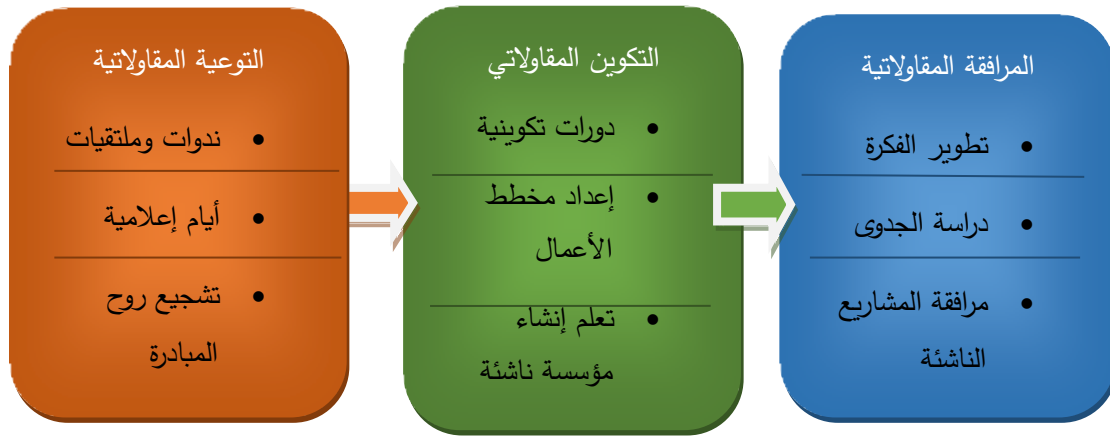
كما شهدت مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى المؤسسات الجامعية عبر الوطن منذ تأسيسها، تنظيم دورات تكوينية لفائدة العديد من الدفعات بأعداد متفاوتة تختلف من مركز لآخر، تشمل هذه الفئات الطلبة والخريجين حاملي المشاريع المصغرة، مما يعكس الدور الفعال لهذه المراكز في دعم وتطوير النشاط المقاولاتي.

3- المرافقة المقاولاتية: تعتبر المرافقة المقاولاتية في الوسط الجامعي آلية استراتيجية وفعالة في تنمية الفكر الريادي وتعزيز روح الإبداع لدى الطلبة من ذوي الأفكار الابتكارية، فهي تعمل على تأطير هذه الأفكار وتحويلها من مجرد تصورات ذهنية إلى مشاريع استثمارية ملموسة.

علاوة على ذلك، تمثل المرافقة أحد أهم الأدوات المبتكرة لدعم تأسيس المؤسسات الناشئة والخاصة بالطلبة، من خلال دعمهم وتوجيههم طوال مسار إنشاء مقاولاتهم، بما يضمن استدامتها واندماجها في النسيج الاقتصادي.¹

¹ العلواني كميليا، بن بركة عبد الوهاب، المرافقة المقاولاتية كآلية فعالة لدعم وتشجيع الطلبة حاملي المشاريع -دار المقاولاتية بجامعة بسكرة نموذجاً-، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 12، العدد 01، 2023، ص 395.

الشكل رقم (01-03): خدمات مركز تطوير المقاولاتية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على موقع (CDE.DZ).

المطلب الثالث: دور مركز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين

مركز تطوير المقاولاتية يلعب دورا مهما في تعزيز الوعي المالي لدى الطلبة من خلال تقديم برامج تدريبية وتكوينية تهدف إلى تنمية المهارات المالية وترسيخ مبادئ ريادة الأعمال، حيث تسهم هذه البرامج في تمكين الطلبة من اكتساب معارف مالية تساعد على اتخاذ قرارات مالية رشيدة وإدارة مواردهم بشكل أفضل¹. وتشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الوعي المالي واستدامة المشاريع الريادية أن الوعي المالي يعزز من استدامة المشاريع الريادية، إذ يعزز الوعي من كفاءة الأداء المالي ويزيد من قدرة رواد الأعمال على مواجهة التحديات المالية.²

علاوة على ذلك، تلعب المؤسسات المالية ومراكز الدعم دورًا تكامليًا في توفير فرص التمويل والتدريب، مما يسهل على رواد الأعمال الولوج إلى الموارد المالية الضرورية ويعزز من فرص نجاح مشاريعهم.³

¹ Romadhon, D., & Mulyadi, H. **Why Is It important ? Financial literacy in students in Entrepreneurship : A systematic literature review.** *F1000Research*, 14, 2025. <https://doi.org/10.12688/f1000research.160829.3>

² Seraj, A., Fazal, S., & Alshebami, A. **Entrepreneurial Competency, Financial Literacy, and Sustainable Performance—Examining the Mediating Role of Entrepreneurial Resilience among Saudi Entrepreneurs.** *Sustainability*. 2022. <https://doi.org/10.3390/su141710689>

³ Bheemanagouda, R.. **Emerging Role of Financial Institutions in Entrepreneurship Development - A Inclusive Practice.** *International Journal of Science and Research (IJSR)*. 2024. <https://doi.org/10.21275/sr24111132946>

بالإضافة إلى ذلك، دمج التعليم المالي ضمن برامج تطوير المقاولاتية يساهم في رفع مستوى الفهم المالي لدى المتدربين، مما ينعكس إيجاباً على نمو مشاريعهم واستدامتها.¹

وفي ظل ما تعانيه بعض المجتمعات من ضعف الوعي المالي، مثل بعض الدول النامية، تبرز أهمية مراكز تطوير المقاولاتية في سد هذه الفجوة عبر حملات التوعية وتقديم التدريب المستمر.² بالتالي، يمكن القول إن مركز تطوير المقاولاتية يعد ركيزة أساسية في بناء ثقافة مالية قوية ومتكاملة تدعم التنمية الاقتصادية وريادة الأعمال المستدامة.³

وفي هذا الإطار، يعد تعزيز الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين من القضايا المهمة في ظل التحولات الاقتصادية والرقمية التي يشهدها العالم، حيث أصبح اكتساب المعارف والمهارات المالية عاملاً أساسياً في تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مالية مستنيرة. وفي هذا السياق تلعب مراكز تطوير المقاولاتية دوراً محورياً في نشر الثقافة المالية داخل الوسط الجامعي، من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تمكين الطلبة من فهم أساسيات إدارة الأموال وتمويل المشاريع والاستثمار. وتتمثل أبرز هذه الأدوار في:⁴

- يلعب مركز تطوير المقاولاتية دوراً مهماً في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين من خلال تنظيم دورات تدريبية وورش العمل متخصصة في الجوانب المالية للمشاريع. حيث يقدم المركز برامج تدريبية تشمل إعداد الميزانية المالية للمشروع، ودراسة الجدوى الاقتصادية، وتحليل التدفقات النقدية، إضافة إلى كيفية حساب التكاليف والأرباح، مما يساهم في تنمية المهارات التطبيقية للطلبة في المجال المالي.

- يساهم المركز في تكوين الطلبة في كيفية إعداد الجزء المالي من خطة الأعمال، من خلال تدريبهم على تقدير تكاليف المشروع، وتوقع الإيرادات المحتملة، وتحليل نقطة التعادل، إضافة إلى تحديد مصادر التمويل المناسبة. بما يعزز قدراتهم على التخطيط المالي واتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بمشاريعهم المستقبلية.

¹ Vijayalakshmi, T., Kunel, K., Madeshwaren, V., & Manju, K. **Financial Institutions And SME Growth In South India through Access, Innovation, And Policy Support.** *International Journal of Accounting and Economics Studies*.2025. <https://doi.org/10.14419/25aa9f68>

² Abebe, A., & Kegne, M. **The role of microfinance institutions on women's entrepreneurship development.** *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 12.2023. <https://doi.org/10.1186/s13731-023-00285-0>

³ Burchi, A., Włodarczyk, B., Szturo, M., & Martelli, D. **The Effects of Financial Literacy on Sustainable Entrepreneurship.** *Sustainability*, 13, 5070. 2021. <https://doi.org/10.3390/su13095070>

⁴ Al-Hattami, H. M., Al-Mukhaini, A. Z., Al-Badawi, E. A., Al-Najidiya, R. S., & Al-Hashmi, K. R. **Assessing the role of entrepreneurship education in fostering innovation and new venture creation : the moderating role of financial literacy.** *Cogent Education*, 12(1).2025. <https://doi.org/10.1080/2331186X.2025.2572386>

- يعمل المركز على تعريف الطلبة بآليات التمويل المختلفة المتاحة لدعم المشاريع المقاولاتية، من خلال تقديم معلومات حول الهيئات والمؤسسات الداعمة في الجزائر مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. وهو ما يساعدهم على فهم الإجراءات المتعلقة بالحصول على التمويل وكيفية إدارة الموارد المالية المتاحة للمشروع.
- تعمل هذه المراكز على تنمية روح المبادرة لدى الطلبة عبر تعريفهم بمصادر التمويل الحديثة، مثل القروض الموجهة للمؤسسات الناشئة، ورأس المال المخاطر، والتمويل الجماعي، الأمر الذي يساهم في تعزيز مستوى إدراكهم للأدوات المالية المتاحة في بيئة الأعمال.
- تسهم هذه المراكز في الربط بين الجانب النظري والتطبيقي من خلال تنظيم مسابقات ريادة الأعمال، وحاضنات الأعمال، وبرامج مرافقة الطلبة أصحاب الأفكار الابتكارية، مما يساعدهم على اكتساب خبرات عملية في إعداد الدراسات المالية وتقييم جدوى المشاريع.
- تعمل مراكز تطوير المقاولاتية على تعزيز الشراكات مع المؤسسات المالية والمصرفية والمؤسسات الداعمة للمقاولاتية، بما يتيح للطلبة الاطلاع على آليات التمويل وإدارة الموارد المالية في الواقع العملي.
- يوفر مركز تطوير المقاولاتية خدمات المرافقة المالية للمشاريع الطلابية، من خلال توجيه الطلبة في اختيار النموذج الاقتصادي المناسب للمشروع، وتقدير رأس المال اللازم لبدء النشاط، إضافة إلى إرشادهم إلى كيفية إدارة الموارد المالية بكفاءة خلال مرحلة انطلاق المشروع.
- وبناء على ما سبق، يتضح أن مراكز تطوير المقاولاتية تمثل بيئة تعليمية وتكوينية تساهم في إعداد جيل من الطلبة يمتلك وعياً مالياً كافياً وقدرة على إدارة موارده المالية بكفاءة، إلى جانب تشجيعهم على تبني الفكر المقاولاتي وتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتجسيد، مما ينعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من المرتكزات الأساسية التي يستند إليها الباحث في إعداد ورقته البحثية باعتبار أن المعرفة العلمية ذات طابع تراكمي يعتمد على البدء من حيث انتهى الآخرون، ومن هنا تم إجراء مسح شامل للدراسات التي تمس بشكل مباشر أو غير مباشر الموضوع المعالج في هذه الورقة البحثية وبطبيعة الحال شمل الكتب والمجلات والمقالات التي أعدها الدكاترة وناقشوها سواء في ملتقيات أو غيرها، وعليه سوف نتطرق في هذا البحث إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية مع توضيح موقع دراستنا نحن أصحاب الدراسة الحالية عن هذه الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

أهم الدراسات التي صادفتنا وأطلعنا عليها تتناول موضوع دراستنا أو أحد متغيراته باللغة العربية نجد:

الدراسة الأولى: (من إعداد الباحثين شرمط موسى، بوكساني رشيد، 2025)، والموسومة تحت عنوان: (مراكز تطوير المقاولاتية كآلية لتفعيل انشاء المؤسسات الصغيرة)، وهي عبارة عن مجلة (حوليات في العلوم الاقتصادية)، المجلد 18، العدد 01، جامعة المسيلة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية انشاء مراكز تطوير المقاولاتية كآلية لدعم ومرافقة طلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي لإنشاء وتطوير مؤسسات مصغرة وفق مقاربة اقتصادية، وتكريس روح المقاولاتية والمساهمة في نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي لتشجيع الطلبة على العمل الحر وتجسيد أفكارهم إلى مشاريع حقيقية تبرز مساهمة الجامعة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أصبحت مراكز تطوير المقاولاتية (COED) على مستوى مؤسسات التعليم العالي في الجزائر فضاء لاستقبال الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي أصحاب مشاريع ذوي صلة بالمقاولاتية لإنشاء مؤسساتهم المصغرة، تقدم لهم خدمات التكوين، المرافقة والدعم، التحسيس والتوعية، بالتعاون مع مختلف الفاعلين وعلى رأسهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NASDA).

الدراسة الثانية: (من إعداد الباحثين رشيد بوطرفة، عمار صغير، 2020)، والموسومة تحت عنوان (أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية-عرض تجارب دولية ناجحة)، وهي عبارة عن مجلة (الأفاق للدراسات الاقتصادية)، المجلد 05، العدد 01، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى إظهار أهمية التعليم المقاولاتي ومايسهم به في نشر الوعي والتعلم لدى المقاول وتعزيز الثقافة المقاولاتية والتكوين، حيث تم اعتماد ثلاثة تجارب دولية ناجحة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان والمملكة المتحدة وذلك من خلال دراسة مؤشر التعليم المقاولاتي والمؤشرات الفرعية للنشاط المقاولاتي. حيث توصلت الدراسة إلى أن المقاولاتية ظاهرة تتمحور حول الإبداع وأن التعليم المقاولاتي يعتبر حجر الأساس في تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات وإذا ما أرادت الدول دفع عجلة التنمية فلزاما عليها تشجيع التعليم المقاولاتي وثقافة التعليم لدى الطلبة.

الدراسة الثالثة: (من إعداد الباحثين يوسف مصطفى، سمسوم عائشة، 2025/2024)، والموسومة تحت عنوان (مراكز تطوير المقاولاتية (COED)، كاستراتيجية لتعزيز النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية جامعة الجزائر 3) وهي عبارة عن مجلة (دفاثر بواذكس)، المجلد 14، العدد 01، جامعة الجزائر 3.

هدفت الدراسة لتسليط الضوء على مراكز تطوير المقاولاتية كأحد أهم واجهات الأعمال المستحدثة على مستوى المؤسسات الجامعية الجزائرية وما تقدمه من حزمة خدمات مما يساهم في تعزيز انتقال الجامعيين من مرحلة النية المقاولاتية كما لخصت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباط إيجابية بين ما تقدمه مراكز تطوير المقاولاتية من خدمات لفائدة الجامعيين، وتعزيز النية المقاولاتية لديهم.

الدراسة الرابعة: (من إعداد الباحث ندير الصائغ) الموسومة تحت عنوان (قياس الوعي المالي: دراسة لعينة من الجامعات العراقية والعربية)، وهي عبارة عن مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية)، المجلد 2، العدد 38، 2017.

هدفت الدراسة إلى التطرق إلى مفاهيم الوعي المالي ومراحلها التي يمر بها ومقاييسه كما يتضمن دراسة وضع الوعي المالي في العراق والدول العربية عبر إجراء مقارنات بين عشر جامعات عراقية وعربية ولخص البحث لمجموعة من الاستنتاجات كان من أهمها هو أن هناك خلافا في الوعي المالي للعينة بشكل كلي وذلك عبر تتبع الخطط الدراسية والمنهجيات لأقسام العلوم المالية والمصرفية في هذه الجامعات وتحديدًا في الجامعات العراقية، وبموجب هذه الاستنتاجات كان هناك العديد من الاقتراحات من أهمها هو إجراء دراسات مستقبلية باستخدام كل مقياس من هذه المقاييس على طلبة أقسام العلوم المالية والمصرفية وباقي الأقسام والكليات الأخرى.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

بالنسبة للدراسات التي صادفتنا واطلعنا عليها باللغات الأجنبية والتي تتناول موضوع دراستنا أو أحد متغيراته نجد:

الدراسة الأولى: (Anissa Cedra) والموسومة تحت عنوان: (The Role of Financial Literacy in Enhancing Financial Decision – Making Among Students at the University of Algiers 3)، وهي عبارة عن مقال بمجلة (Journal of Economic Sciences Institute)، المجلد 28، العدد 01، 2025.

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير الثقافة المالية على اتخاذ القرارات المالية لدى الطلاب في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر 3، تسلط النتائج الضوء على الدور المحوري للثقافة المالية في تحسين القرارات المالية، لاسيما في إدارة الأموال، والتخطيط المالي، وتقييم المخاطر، وفهم المشهد المالي بشكل أوسع.

الدراسة الثانية: (Sana Zaidi، Kiran Sharma،pallavi Bhardwaj)، والموسومة تحت عنوان: (Exploring the impact of Financial Literacy on Entrepreneurial Intentions Among University Students)، وهي عبارة عن مقال بمجلة (RESEARCH HUB Internationala Multidisciplinary Research Journal)، المجلد 12، العدد 6، 2025.

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر الثقافة المالية على النوايا الريادية لدى طلبة الجامعات، مع التركيز على العوامل المعدلة والوسيطية مثل الجنس، والخلفية الأكاديمية، وسلوك الادخار، والتنشئة المالية داخل الأسرة.

توصلت النتائج إلى وجود علاقة قوية وإيجابية وذات دلالة إحصائية بين الثقافة المالية والنوايا الريادية ($R = 0.63, p < 0.01$). كما أكد تحليل الانحدار أن الثقافة المالية تعد متغيرا تنبؤيا مهما، حيث فسرت ما نسبته 39.7%، من التباين في النوايا الريادية. كما تبين أن الخلفية الأكاديمية تعد عاملا معدلا مهما في هذه العلاقة، حيث أظهر طلبة تخصصات التجارة علاقة أقوى مقارنة بغيرهم من الطلبة في التخصصات الأخرى. في المقابل، لم يكن للجنس تأثير معدل ذو دلالة إحصائية على هذه العلاقة.

الدراسة الثالثة: (Hari Mulyadi ،Dwi Nanda Akhmad Romadhon) والموسومة تحت عنوان: (Why Is It important ? Financial literacy in students in Entrepreneurship : A systematic literature review) وهي عبارة عن مقال بمجلة (F1000Research) المجلد 14، العدد 138، 2025.

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء مراجعة منهجية لدور الوعي المالي في دعم ريادة الأعمال لدى الطلبة. وقد أظهرت المراجعة ثلاث نتائج رئيسية:

(أ) تشمل المهارات المالية محل الدراسة: إعداد الميزانية، والادخار والاقتراض، وإدارة التدفقات النقدية، والاستثمار وتقييم المخاطر، والمحاسبة الأساسية.

(ب) تتمثل أساليب تحسين الوعي المالي أساسا في إدماجها ضمن المناهج الدراسية، والمحاكاة التجارية، ومشاريع الطلبة الريادية، والإرشاد من قبل خبراء الصناعة.

(ج) يؤثر الوعي المالي بشكل كبير على مخرجات ريادة الأعمال، مثل: ارتفاع الكفاءة الذاتية، وتحسين اتخاذ القرارات المالية، وزيادة القدرة على الصمود في إدارة التدفقات النقدية، وتعزيز استدامة مشاريع الطلبة.

وتؤكد النتائج على أهمية إدماج الوعي المالي كعنصر أساسي من رأس المال البشري ضمن تعليم ريادة الأعمال، خاصة في الدول النامية.

الدراسة الرابعة: (Rosmini Ismail، Anis Suriati Ahmed، Rohaila Yusof،Noor Lela Ahmed) والموسومة تحت عنوان: (The Importance of Financial Literacy towards Entrepreneurship Intention Among University Students) وهي عبارة عن مقال بمجلة (International Journal of Academic Research In Business and Social Sciences) المجلد 9، العدد 9، 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف القضايا المتعلقة بالوعي المالي وأهميته كوسيلة تؤدي إلى تعزيز النية الريادية لدى طلبة المحاسبة في ماليزيا. وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي المالي لدى طلبة المحاسبة الجامعيين كان متوسطا، وهو ما يثير القلق ويطرح تساؤلات جدية حول قدرة الشباب على ضمان رفاههم المالي. كما لوحظ أن الوعي المالي يؤدي إلى زيادة النية حول ريادة الأعمال لدى طلبة المحاسبة. وتشير دلالات هذه الدراسة إلى أن الوعي المالي يعد عنصرا أساسيا وأنه ينبغي تزويد رواد الأعمال الشباب مستقبلا بالبعد المقاولاتي.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

الغرض من تقديم هذه الدراسات يكمن في الكشف عن الفجوات المعرفية التي لم يتطرق إليها الباحثون السابقون الذين تناولوا موضوعات مشابهة أو قريبة أو التي تتقاطع مع هذا الموضوع، حيث تم توظيف هذه الدراسات في بناء الإطار النظري وتحديد المفاهيم الأساسية، وصياغة المتغيرات بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية. حيث سعت الدراسة إلى استعراض التراث النظري المرتبط بالموضوع، من خلال الرجوع إلى إسهامات الباحثين والمفكرين، بالإضافة إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة بالاعتماد على ما توفر في الأدبيات السابقة، بهدف إثراء الجانب النظري مع محاولة تطبيق هذه المعالجة في الدراسة التطبيقية. علاوة على ذلك، تم إجراء مقارنة بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة، حيث يتقاطع هذا البحث معها في عدد من الجوانب، بينما يختلف عنها في جوانب أخرى متعددة أهمها:

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	-
تمت في بيئة محلية وأجنبية، وكانت خلال السنوات الممتدة بين (2017-2025) حيث شملت الأماكن التالية جامعات: مسيلة، تبسة، الجزائر 03، جامعات عراقية، بالإضافة إلى ماليزيا والمكسيك.	أنجزت دراستنا خلال السداسي الثاني بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميلة خلال الفترة الممتدة بين شهر أفريل وشهر ماي 2026.	الزمان والمكان
ركّزت مختلف الدراسات على طلبة جامعات مختلفة (مثل الجزائر 03، جامعات عراقية وعربية، وماليزيا)، أو عينات مقارنة دولية، أو مراجعات نظرية بدون عينة ميدانية مباشرة.	ركّزت دراستنا على عينة من الطلبة في مركز تطوير المقاولاتية بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميلة، تقدر بـ 43 طالب، حيث قمنا بإجراء استبيان حضوري.	من حيث العينة
اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (cedra.2025)، ودراسة (نمير الصائغ، 2017)، إضافة إلى دراسات استخدمت المنهج المقارن أو مراجعة الأدبيات مثل دراسة	حاولنا في دراستنا إسقاط الجانب النظري على الواقع الميداني، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الإحصائي لأنه يعتمد على الأسلوب الكمي وتحليل البيانات.	من حيث منهج الدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

(Romadhon&Mulyadi,2025).		
تنوع القطاع المستهدف في الدراسات السابقة من مؤسسات التعليم العالي، أو التعليم المقاولاتي، أو ريادة الأعمال داخل الجامعات.	تمت دراستنا على مستوى مركز تطوير المقاولاتية التابع لجامعة ميله.	من حيث نوع القطاع
أغلب الدراسات تناولت متغيرات مشابهة مثل: الثقافة المالية، النية المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، ريادة الأعمال، مراكز تطوير المقاولاتية.	اعتمدت دراستنا على متغيرين: الأول هو المتغير المستقل ويتمثل في (مركز تطوير المقاولاتية)، أما المتغير الثاني فهو المتغير التابع ويتمثل في (الوعي المالي لدى الطلبة).	من حيث متغيرات الدراسة

خلاصة الفصل

تم التطرق من خلال هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بدور مركز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين، والذي يعد آلية فعالة لمرافقة الطلبة وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات المالية الأساسية، من خلال تقديم برامج التكوين، وورشات العمل، والنشاطات التحسيسية التي يقدمها المركز، وقد دعمنا دراستنا بمجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة، حيث قمنا بتحليلها ومناقشتها مع إبراز ما يميز دراستنا الحالية من حيث تركيزها على دور المركز في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة والاستفادة المرجوة منه.

الفصل الثاني:
الإطار التطبيقي
لِلدراسة

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى مختلف المفاهيم المرتبطة بمتغيري الدراسة، المتغير المستقل (مراكز تطوير المقاولاتية) والمتغير التابع (الوعي المالي لدى الطلبة)، وذلك من خلال الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل الانتقال إلى الدراسة الميدانية التي تهدف إلى اختبار صحة الفرضيات الموضوعة في بداية الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على مختلف الجوانب المتعلقة بمدى مساهمة مراكز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين. لهذا الغرض سوف نقوم من خلال هذا الفصل بمحاولة إسقاط ما تم عرضه في الجانب النظري على قطاع التعليم العالي وذلك من خلال دراسة عينة من طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله، قصد الإلمام أكثر بموضوع الدراسة وتحليل نتائجه بصورة دقيقة.

تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية كالتالي:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختبار فرضياتها.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية إسقاطا لما جاء في الجانب النظري للبحث اذ يعد بناء إطار منهجي للدراسة الميدانية من الأساسيات الواجب اتباعها في البحث والتي تسمح بقيام هذه الدراسة، أيضا بتنظيم مختلف المعلومات الواجب الحصول عليها من أجل الوصول إلى استخلاص نتائج ميدانية نقود الى التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة في إشكالية البحث، حيث سنتطرق فيها المبحث الى عرض مجتمع وعينة الدراسة الميدانية، منهج ونموذج الدراسة الميدانية، ثم حاولنا التطرق الى مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة يتمثل في طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، ويتكون مجتمع الدراسة من مختلف الأطوار الدراسية (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، والتي يمكنها الإجابة عن أسئلة الاستبيان.

بالنسبة للعينة الإحصائية فتعتبر جزءا من المجتمع الإحصائي أو مجتمع الدراسة، لكن ليس أي جزء عشوائي، إنما هي العينة التي تعتبر وتمثل المجتمع أحسن تمثيل بحيث تضم هذه العينة أفراد يمكن القول عنهم ممثلين عن المجتمع المدروس ككل، يختلف حجم العينة حسب أهمية الدراسة وحسب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للقيام بهذه الدراسة، نظرا لاستحالة التمكن من جمع المعلومات من كل وحدات المجتمع المدروس فيتم الاعتماد على أسلوب العينة للقيام بالدراسة أو ما يعرف بالحصص الشامل، وعليه ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة وضيق الوقت ولعدم توفر الإمكانيات المادية تم اختيار عينة قصدية من طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميلة من مختلف الأطوار (ليسانس، ماستر، الدكتوراه)، حيث تم تحديد عدد المبحوثين من خلال التواصل معهم حضوريا، وفيما يلي جدول يوضح عدد الاستبيانات الموزعة والاستبيانات الصالحة للتحليل:

جدول رقم(02-01): عدد الاستبيانات الموزعة والصالحة للتحليل

عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل
43	43

المصدر: من اعداد الطالبتين

المطلب الثاني: منهج ونموذج الدراسة

يختلف اختيار المنهج المناسب للبحث باختلاف طبيعة الموضوع، أيضا طبيعة التساؤلات والفرضيات التي يطرحها الباحث، وبهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات فرضيات الدراسة الميدانية اعتمدنا على المنهجين التاليين:

-**المنهج الوصفي التحليلي:** نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأكثر ملائمة لإجراء دراستنا الحالية المتمثلة في دور مراكز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي (دراسة عينة من طلبة مركز تطوير المقاولاتية جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميلة)، وذلك من خلال وصفها وتحديد متغيراتها والتعرف على الأساليب التي أدت إلى حدوثها، كما أن هذا المنهج لا يتوقف بمجرد انتهاء عملية وصف الظاهرة المدروسة وإنما يصل إلى التحليل من خلال تفسيرها ثم محاولة الربط بين مختلف متغيراتها عبر البيانات والمعلومات التي تم جمعها.

-**المنهج الإحصائي:** قمنا أيضا بالاستعانة بالمنهج الإحصائي كونه من أهم طرق البحث العلمي والتي تعتمد بالدرجة الأولى على الأسلوب الكمي وتحليل البيانات، ذلك من خلال بعض الاختبارات الإحصائية والنسب المئوية، حيث يسمح هذا المنهج بإمكانية قياس مختلف العلاقات والمتغيرات وذلك من خلال ترجمتها في شكل كمي:

*بالنسبة لنموذج الدراسة والذي يضم شرحا للعلاقة بين المتغيرات التي تتضمنها الفرضيات يمكننا توضيحه من خلال الشكل الموالي:

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثالث: مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية

- تنقسم مجالات توزيع الدراسة الميدانية إلى ثلاثة مجالات وهي: المجال المكاني، والمجال الزمني، والمجال البشري، والموضحة كما يلي:
- **المجال المكاني أو الجغرافي:** شملت الدراسة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-.
 - **المجال الزمني:** يقصد بها الفترة التي استغرقتها عملية صيانة الاستبيان والبحث، ثم توزيع الاستبيانات وجمعها، وقد استغرقت هذه العملية ابتداء من تاريخ 2026/04/14 إلى غاية 2026/05/10.
 - **المجال البشري:** يتمثل المجال البشري للدراسة في مجموعة من الأفراد الذين تم إخضاعهم لعملية الإجابة على الدراسة التطبيقية للبحث(الاستبيان) والمتمثلين في طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف.

المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية.

يسعى هذا المبحث إلى شرح أهم الأدوات في جمع البيانات بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف محل الدراسة وكذا شرح الطرق الإحصائية التي ستستعمل خلال عملية التحليل، كما يسعى أيضا إلى تبيان صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية والمتمثلة في الاستبيان.

المطلب الأول: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية

بغية جمع المادة العلمية الميدانية استخدمنا في موضوع بحثنا بعض الأدوات لجمع البيانات التي تتلاءم مع طبيعة الموضوع، حيث تم الاعتماد الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وفيما يلي شرح الأداة:

***الاستبيان:** لقد تم الاعتماد على الاستبيان في إعداد هذه الدراسة بطريقة رئيسية لجمع البيانات الضرورية، باعتبارها أنها وسيلة تمثل معيارا لتوحيد نمط البيانات المجمعة بطرق الاستقصاء المختلفة، من خلال طرح الأسئلة أو عرض البنود نفسها على أفراد العينة المدروسة، وبالتالي تكون المعلومات التي يتم الحصول عليها قابلة للمقارنة، ولأجل صياغة الاستبيان في شكله النهائي فإننا اتبعنا المراحل المنهجية:

1-مرحلة التجريب: هذه المرحلة مهمة جدل قبل أن تأخذ الاستبيان والاستمارة شكلها النهائي، بحيث مرت بمجموعة من الخطوات وهي:

الخطوة الأولى: لقد تم تصميم الاستبيان بما يتماشى مع فرضيات الدراسة، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة سواء تعلق الأمر بموضوع دور مركز تطوير المقاولاتية، أو فيما يخص موضوع ترقية الوعي المالي لدى الطلبة.

الخطوة الثانية: تم عرض الاستمارة في شكلها الأولي على الأستاذ المشرف وأساتذة محكمين، بالإضافة الى تقديمها على مجموعة من طلبة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله محل الدراسة. ومن خلال الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين (أنظر الملحق رقم 01) والذين عرضوا بعض المقترحات والتعديلات الهامة وبعض الملاحظات التي تم التعرض عليها من خلال الدراسة الاستطلاعية، تم التعديل في الاستبيان الأولي بما يتماشى مع هذه الملاحظات والمقترحات، حيث تم حذف بعض العبارات وتبسيط البعض وإعادة صياغة البعض الآخر.

الخطوة الثالثة: بعد تعديل الاستبيان تم إعادة توزيعه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين (أنظر الملحق رقم 01)، وبناءا على ملاحظات وآراء المحكمين واقتراحاتهم فيما يتعلق بالاستبيان، والتي تمت مناقشتها مباشرة مع كل محكم، ل يتم اعتماد الاستبيان في شكله النهائي.

2-مرحلة الصياغة النهائية: كتكملة لما تم إنجازه في المرحلة السابقة تم صياغة الاستبيان في شكله النهائي (أنظر الملحق رقم 02)، آخذين في عين الاعتبار كل الملاحظات ليتم في الأخير صياغته بشكل نهائي كالتالي:

أ- الجزء الأول: والخاص بالمعلومات الخاصة بأفراد العينة والمتعلقة بالجنس، الفئة العمرية، المستوى الدراسي، التخصص، الوضعية المعيشية.

ب- الجزء الثاني: والمتمثل في أسئلة محاور استمارة موضوع البحث الذي يتكون من محورين وهما:

***المحور الأول:** الذي يضم البنود المتعلقة بمتغير مركز تطوير المقاولاتية، ويشتمل هذا المحور على أربعة وعشرون (24) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

-البعد الأول (التكوين والتدريب): يحتوي على 6 عبارات.

-البعد الثاني (التوعية والتحسيس): يحتوي على 6 عبارات.

-البعد الثالث (المراقبة والدعم): يحتوي على 6 عبارات.

-البعد الرابع (الأنشطة والبرامج التطبيقية): يحتوي على 6 عبارات.

***المحور الثاني:** الذي يضم العبارات المتعلقة بمتغير ترقية الوعي المالي، ويشتمل هذا المحور على 16 عبارة.

المطلب الثاني: أدوات تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية

يعد الانتهاء من جمع البيانات المطلوبة للبحث، فإنه عادة ما يتم تحليلها وفقا لمقتضيات البحث، في هذا المجال تم استخدام نظام التحليل بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (spss.25) لمعالجة بيانات الاستبيان، ويستخدم هذا البرنامج لتحليل جميع أنواع البيانات الإحصائية في مختلف أنواع العلوم خاصة الإنسانية، عن طريق استخدام بعض الاختبارات التي يتيحها هذا البرنامج، ومن بين الأدوات الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث ما يلي:

-اختبار معامل كرونباخ ألفا (cronbach Alpha): من أجل معرفة صدق وثبات البيانات.

-معامل الارتباط بيرسون (Pearson): من أجل معرفة الصدق البنائي لعبارات الاستبيان.

-التوزيع التكراري: من خلال هذا الأسلوب يمكن التعرف على تكرارات الإجابات والنسب المئوية.

-المتوسط الحسابي: من أجل معرفة مدى تركيز الإجابات في اختيار معين لدى أفراد العينة.

-الانحراف المعياري: من أجل معرفة مدى تشتت الإجابات لدى أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

-اختبار كولموكروف سمير نوف (KOImOgorv-smirnov): يستعمل من أجل تحديد طبيعة التوزيع

أي مدى خضوع البيانات إلى توزيع طبيعي (بارا متري) أم غير طبيعي (لا بارا متري)، لأن العينة أكبر

من 30 تم الاعتماد على (KOImOgorv-smirnov)، توصلنا من خلال مخرجات برنامج spss إلى

sig = 0.200 وهي أكبر من 0.05 وهذا ما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، والجدول

الموالي يوضح هذه القيم:

الجدول رقم (02-02): اختبار التوزيع الطبيعي (KOImOgorv-smirnov):

المعطيات	الإحصائية	عدد البنود	مستوى الدلالة (sig)
النتائج	0.090	43	0.200

الارتباط دال مستوى دلالة 0.01. *الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات البرنامج (SPSS).

-المدى: يستخدم لقياس التشتت بين المتغيرات، وهو عبارة عن الفرق بين أكبر وأصغر قيمة معطاة

لخيارات مقياس الاستبيان، ويفيد في تحديد المجالات التي تنتمي إليها الإجابات وتفسر مستوى الإجابة،

حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يعتبر أكثر المقاييس شيوعا لقياس الاتجاهات، بحيث يكون

ترتيب الإجابات كما يلي:

الجدول رقم(02-03): درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي

قيمة المتوسط الحسابي المرجح للإجابات	الإتجاه	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة	ضعيف جدا
من 1.80 إلى 2.60	غير موافق	ضعيف
من 2.60 إلى 3.40	موافق إلى حد ما	متوسط
من 3.40 إلى 4.20	موافق	مرتفع
من 4.20 إلى 5	موافق بشدة	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

ويتم تقسيم إجابات أفراد العينة وفقا للمتوسطات الحسابية انسجاما مع مقياس ليكرت الخماسي الذي بنيت عليه أداة الدراسة، وقيمة المدى (4=1-5)، والتي يتم قسمتها على عدد درجات المقياس (0.8=4/5)، بحيث تضاف هذه القيمة للقيم المعطاة لكل خيار، ما يسمح بتحديد الفئات التالية:

الجدول رقم(02-04): تحديد درجات الموافقة حسب قيم المتوسط الحسابي

المقياس	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

*تم وضع مستوى القبول كوسيلة للتقييم العام لإجابات على كل بعد من أبعاد محاور الدراسة.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الدراسات السابقة لمقياس لكارتر الخماسي.

-المتوسط الفرضي (valeur du test): يتم مقارنة المتوسطات الحسابية للمتغيرات معه لتحديد اتجاه إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، وفي هذه الدراسة تقدر قيمته ب(03)، فكل عبارة تتنقط من (01) إلى (05) وعليه فالمتوسط الفرضي يتم حسابه بهذه الطريقة: $(5+4+3+2+1)/5 = 3$. وقد

اعتبرنا المتوسط الحسابي دالا على مستوى منخفض إذا كان أقل من الوسط الفرضي (03) ودالا على مستوى متوسط إذا كان مساويا له، ودالا على مستوى منخفض إذا أكبر من الوسط الفرضي (03).

-اختبار f: لعينة واحدة لتحديد إجابات المبحوثين حول محاور الدراسة بمقارنتها مع المتوسط الفرضي.

-تحليل التباين للانحدار: يستخدم للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية (اختبار المعنوية الكلية للنموذج) وذلك باستخدام توزيع فيشر (F).

-معامل التحديد (R^2): يقيس نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع والنسبة المتبقية من الواحد قد ترجع لمتغيرات مستقلة أخرى خارج الدراسة أو للأخطاء العشوائية، وكلما كانت قيمة معامل التحديد أقرب من الواحد كلما كانت معادلة الانحدار صالحة للتنبؤ بقيم المتغير التابع.

-تحليل التباين الأحادي: لتفسير الفروق الموجودة، حيث أن قاعدة القرار المعتمدة في هذه الحالة تعتمد على قوة الدلالة الإحصائية للقيمة (F) عند مستوى المعنوية أقل من 0.05 بمعنى تعتبر قيمة (F) دالة إحصائية إذا كان مستوى دلالتها أقل من 0.05، عندئذ نقبل الفرضية.

-اختبار الانحدار الخطي البسيط (Règression linéaire simple): يستعمل من أجل تحديد درجة واتجاه تأثير متغير على آخر عندما تكون بيانهما كمية شريطة أن يكون التوزيع طبيعي.

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية (الاستبيان)

للتأكد من هذه النقطة ومن إمكانية الاعتماد على نتائج الاستبيان بكل موثوقية لابد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات كما يلي:

الفرع الأول: صدق الاستبيان

يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه وللتأكد من هذه النقطة سنقوم بالتطرق إلى الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، الصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

1-1: الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري للاستبيان أن تكون أسئلته وعباراته واضحة وسهلة الفهم للمستجيبين، لتحقيق ذلك، تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (أنظر الملحق رقم 01) لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان،

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة تعديل الاستبيان بناء على ملاحظاتهم ومقترحاتهم حيث تم حذف بعض العبارات، وتعديل وإضافة عبارات أخرى، وإعادة صياغة بعض الفقرات، لتصبح أكثر وضوحاً وفهماً لدى أفراد عينة الدراسة وأكثر صدقاً في قياس موضوع هذه الدراسة، ولضمان الحصول على نتائج تخدم الموضوع وتجيب إشكالية الدراسة وفرضياتها.

1-2: الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة (الاستبيان) الوصول إليها، ومدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لأسئلة الاستبيان، وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستمارة. والجدول التالي يلخص ذلك:

الجدول رقم (02-05): الصدق البنائي لأداة الدراسة

المحاور	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة المعنوية sig	الدالة الإحصائية
المحور الأول: مركز تطوير المقاولاتية	0.843	0.000	يوجد ارتباط معنوي (دال)
المحور الثاني: الوعي المالي	0.739	0.000	يوجد ارتباط معنوي (دال)

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط للمحور الأول والثاني دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 أو دلالة معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المحور الأول والثاني من محاور الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

الفرع الثاني: ثبات الاستبيان (الاستمارة)

يقصد بثبات الاستبيان الاستقرار في نتائج أداة الدراسة وعدم تغيرها بشكل كبير عند إعادة توزيعه على نفس الأفراد (عينة الدراسة) عدة مرات ضمن فترات زمنية محددة وفي نفس الظروف. وقد تم التحقق من ثبات استمارة الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) باستخدام برنامج (spss.25) والذي يعبر عن درجة الاتساق الداخلي للمقياس، كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (02-06): معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach)

المحور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach)
المحور الأول	24	0.871
المحور الثاني	16	0.773
المجموع الكلي	40	0.869

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25)

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يتراوح بين (0 و 1)، وكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على وجود ثبات وأن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو (0.60). ومن خلال الجدول نلاحظ أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ في جميع محاور الاستبيان مرتفعة وهي كلها أكبر من 0.60، وكذا قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل أكبر من 0.60 حيث بلغت قيمته 0.869، وهذا يدل على أن لأداة الدراسة مستوى ثبات مرتفع، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة صدق وثبات الاستبيان في جميع فقراته وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها، وأنه جاهز للتطبيق على عينة الدراسة.

المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختبار فرضياتها

سوف نحاول في هذا المبحث تقديم التحليلات الإحصائية لهذه الدراسة الميدانية وهذا من خلال المطالب الموالية، حيث تطرقنا في المطالب الأول إلى عرض وتحليل خصائص وعينة الدراسة، وفي المطالب الثاني حاولنا عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المحور الأول من الإستبيان والمتمثل في محور مركز تطوير المقاولاتية والمطلب الثالث تناولنا عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المحور الثاني والمتمثل في محور الوعي المالي وفي المطالب الرابع حاولنا اختبار فرضيات هذه الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الميدانية

سيتم من خلال هذا المطلب عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الميدانية والمتمثلة في الشخصية للمستجوبين، وذلك باستخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية من خلال برنامج (spss.25).

جدول رقم (02-07): التكرارات المطلقة والتكرارات النسبية لأفراد عينة الدراسة

المتغيرات	خصائص المتغيرات	التكرارات المطلقة	التكرارات النسبية
الجنس	ذكر	19	44.2%
	أنثى	24	55.8%
الفئة العمرية	من 20 إلى 25 سنة	33	76.7%
	من 26 سنة إلى 30 سنة	5	11.6%
	أكبر من 30 سنة	5	11.6%
المستوى الدراسي	ليسانس	22	51.2%
	ماستر 1	1	2.3%
	ماستر 2	20	46.5%
	دكتوراه	0	0%
الوضعية المعيشية	طالب	32	74.4%
	بطل	4	9.3%
	موظف	7	16.3%
التخصص	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	27	62.8%

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

العلوم والتكنولوجيا والهندسة	10	23.2%
الحقوق والعلوم القانونية	3	6.9%
العلوم الطبيعية والحياة	2	4.6%
العلوم الإنسانية	1	2.3%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (spss.25)

من خلال البيانات الموضحة أعلاه نلاحظ أنه:

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن الفئة المستجوبة بلغت 24 مستجوب من صنف الإناث بنسبة (55.8%) و 19 مستجوب فقط من صنف الذكور بنسبة تقدر (44.2%)، وهذا يدل على أن الإناث كن أكثر مشاركة في هذا الاستبيان، وقد يكون ذلك راجعا لاهتمامهن بموضوع الدراسة أو لطبيعة المجتمع محل الدراسة، وأما فيما يخص الفئة العمرية لعينة الدراسة فإن أغلب المشاركين ينتمون إلى الفئة ما بين 20 و 25 سنة والمقدرة بـ (76.7%) ثم تليها الفئتين (من 26 إلى 30، وأكبر من 30) بنفس النسبة والمقدرة بـ (11.6%)، وهذا يعني أن العينة يغلب عليها الطابع الشبابي.

يتبين أيضا من الجدول أعلاه أن الأفراد المستجوبين يحملون شهادة الليسانس بنسبة (51.2%)، مما يدل على أن المستوى الجامعي الأول هو الأكثر شيوعا بينهم، في حين أن طلبة ماستر 01 تقدر نسبتهم بـ (2.3%) وهي نسبة ضئيلة جدا، في حين أن حاملي شهادة الماستر يمثلون نسبة (46.5%)، وغياب تام لطلبة الدكتوراه في هذه الدراسة ويعود ذلك لعدم التواجد الدائم لهذه الفئة على مستوى مركز تطوير المقاولاتية للجامعة محل الدراسة ماعدا في بعض الملتقيات أو الدورات التكوينية.

أيضا نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة هم من الطلبة، حيث بلغ عددهم 32 فردا بنسبة (74.4%)، وهي النسبة الأكبر بشكل واضح. وهذا أمر متوقع نظرا لأن الدراسة موجهة أساسا لفئة الطلبة. في المقابل نجد أن فئة الموظفين تمثل 7 أفراد بنسبة (16.3%)، وهي نسبة أقل مقارنة بالطلبة لكنها تبقى معتبرة وتعكس وجود بعض المشاركين الذين لديهم خبرة مهنية. أما فئة البطالين فقد بلغ عددهم 4 أفراد فقط بنسبة (9.3%)، وهي نسبة ضعيفة نسبيا. يظهر الجدول توزيع أفراد العينة حسب تخصصاتهم الجامعية، حيث يتضح أن الأغلبية من الطلبة ينتمون إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة (62.8%)، وهذا يعود إلى أن طلبة هذا التخصص هم الفئة الأكثر تعرضا للمفاهيم المالية والمحاسبية، بما يؤكد أن مركز تطوير المقاولاتية يجد أرضية خصبة لدى هؤلاء الطلبة لتعميق وعيهم المالي وتوجيهه نحو "الفكر المقاولاتي" التطبيقي، وليس فقط النظري الأكاديمي. يليهم طلبة العلوم والتكنولوجيا بنسبة (23.2%)،

وهذا يشير إلى أن هؤلاء الطلبة غالبا ما يمتلكون "أفكارا ابتكارية" وتقنية، لكنهم قد يفتقرون للثقافة المالية الكافية لإدارة مشاريعهم. بينما توزعت التخصصات المتبقية بنسب قليلة جدا (الحقوق والعلوم القانونية، العلوم الطبيعية والحياة، العلوم الإنسانية) بنسب (6.9%، 4.6%، 2.3%) على التوالي، وهذا يطرح تساؤلا حول مدى وصول نشاطات مركز تطوير المقاولاتية لهذه الفئات، فالوعي المقاولاتي ليس حكرا على الاقتصاديين، بل ضرورة لكل طالب يطمح لإنشاء مشروعه الخاص.

المطلب الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستبيان

سنقوم من خلال هذا المطلب بعرض مختلف نتائج بنود الاستبيان فيما يتعلق بالمحور الأول، والذي يتمثل في تحليل آراء أفراد العينة نحو أبعاد محور مركز تطوير المقاولاتية، مع محاولة تفسيرها بمختلف الأدوات الإحصائية التي سبق ذكرها.

أولا: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد التكوين والتدريب

الجدول رقم (02-08): نتائج إجابات الأفراد لعبارات بعد التكوين والتدريب

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب
1	يوفر المركز دورات تدريبية في المجال المالي وريادة الأعمال.	4.51	0.506	58.493	0.000	1
2	تساهم الدورات التدريبية في تعزيز الإدراك المعرفي للمفاهيم المالية.	4.42	0.663	43.699	0.000	2
3	يتم تقديم محتوى تدريبي حديث ومواكب للتطورات في بيئة الأعمال.	4.02	0.886	29.774	0.000	4
4	تنمي البرامج التدريبية المهارات اللازمة للإدارة الفعالة للمشاريع المستقبلية.	4.28	0.797	35.225	0.000	3
5	يعتمد المركز أساليب تدريب حديثة (ورشات، محاكاة...).	3.72	1.098	22.219	0.000	6
6	أشعر أن التكوين المقدم يلبي احتياجاتي كمستثمر مستقبلي.	3.98	0.886	29.429	0.000	5

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

–	0.000	50.348	0.541	4.155	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
---	-------	--------	-------	-------	--

❖ الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

❖ عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

❖ المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (43) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

يتضمن الجدول أعلاه المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة (t)، مستوى الدلالة وترتيب كل عبارة من العبارات الخاصة بمحور المتغير المستقل والمتمثل في مركز تطوير المقاولاتية، بحيث يتضح لنا أن العبارة رقم 1 احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.51 وانحراف معياري بلغ 0.506، وبدرجة موافقة مرتفعة، مما يدل على أن المركز يوفر دورات تدريبية في المجال المالي وريادة الأعمال بشكل فعال. في حين جاءت العبارة رقم 2 في المرتبة الثانية بدرجة موافقة مرتفعة أيضا، وهو ما يشير إلى أن هذه الدورات تساهم في تعزيز الإدراك المعرفي للمفاهيم المالية لدى الطلبة، ثم تليها العبارة رقم 4 في المرتبة الثالثة والتي تنص على أن البرامج التدريبية تنمي المهارات اللازمة لإدارة المشاريع المستقبلية، ثم جاءت العبارة رقم 3 في المرتبة الرابعة بدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يدل على أن المحتوى التدريبي المقدم حديثا ومواكب للتطورات في بيئة الأعمال. وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم 6 بدرجة موافقة جيدة والتي تنص على اعتبار التكوين المقدم استثمارا في المستقبل المهني. أما في المرتبة الأخيرة، فقد جاءت العبارة رقم 5 بدرجة موافقة متوسطة نوعا ما حول اعتماد المركز على أساليب تدريب حديثة.

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام بلغ 4.155، وهو ما يشير إلى وجود مستوى مرتفع من الموافقة على مختلف العبارات. أما الانحرافات المعيارية فقد كانت في حدود مقبولة، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة. في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0.000) لجميع العبارات، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يؤكد وجود دلالة إحصائية لنتائج الدراسة.

وعليه يمكن القول إن الطلبة يرون أن مركز تطوير المقاولاتية يلعب دورا مهما في تنمية معارفهم ومهاراتهم في المجال المالي وريادة الأعمال، رغم وجود بعض التحفظات البسيطة المتعلقة بأساليب التدريب المعتمدة.

ثانياً: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد التوعية والتحسيس

الجدول رقم (02-09): نتائج إجابات الأفراد لعبارات بعد التوعية والتحسيس

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
6	1	ينظم المركز حملات توعية حول أهمية الثقافة المالية.	3.91	0.947	27.067	0.000
5	2	يساهم المركز في تعزيز الوعي بأهمية الادخار والاستثمار.	4.07	1.055	25.284	0.000
3	3	يقدم المركز معلومات تساعدني على تجنب الأخطاء المالية.	4.16	0.843	32.374	0.000
2	4	يساهم المركز في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.	4.30	0.638	44.254	0.000
4	5	يساهم المركز في توعيتي بالمخاطر المالية المرتبطة بالمشاريع.	4.09	0.750	35.784	0.000
1	6	يعزز المركز لدي أهمية التخطيط المالي قبل بدء أي مشروع.	4.40	0.695	41.479	0.000
-		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	4.155	0.532	51.164	0.000

❖ الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

❖ عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

❖ المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (43) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي العام لبعـد التوعية والتحسيس مرتفع، حيث بلغت قيمته 4.155، بانحراف معياري قدر بـ 0.532 وهو أكبر من المتوسط الفرضي المقدر بـ 3 وبدرجة موافقة مرتفعة، ما يدل على تجانس إجابات أفراد العينة وارتفاع مستوى إدراكهم لدور المركز في هذا الجانب. كما أن القيمة الاحتمالية لكل العبارات تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية قوية على نتائج العبارات. وفيما يخص ترتيب البنود لهذا البعد فقد جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.40 وانحراف معياري 0.695، ما يدل على موافقة مرتفعة

جدا من طرف الطلبة، حيث يؤكد ذلك أن المركز يعزز لديهم أهمية التخطيط المالي قبل البدء في أي مشروع. ثم تليها العبارة رقم (4) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.30 وانحراف معياري 0.638، وهو ما يعكس دور المركز في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة. أما المرتبة الثالثة فكانت للعبارة رقم (3) بمتوسط حسابي يقدر بـ 4.16 وانحراف معياري 0.843، مما يدل على أن الطلبة يرون أن المركز يقدم معلومات تساعدهم على تجنب الأخطاء المالية. وجاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.09 وانحراف معياري 0.750، ما يشير إلى مساهمة المركز في توعية الطلبة بالمخاطر المالية المرتبطة بالمشاريع. أما في المرتبة الخامسة حلت العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي قدره 4.07 وانحراف معياري 1.055، وهو ما يعكس دور المركز في تعزيز الوعي بأهمية الادخار والاستثمار. وأخيرا، جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3.91 وانحراف معياري 0.947، لكنها تبقى ضمن مستوى الموافقة المرتفعة، ما يدل على أن المركز ينظم حملات توعوية حول أهمية الثقافة المالية، رغم أنها أقل تأثيرا مقارنة ببقية الأنشطة.

ثالثا: عرض وتحليل اتجاهات أفراد عينة بعد المرافقة والدعم

الجدول رقم (02-10): نتائج إجابات الأفراد لعبارات بعد المرافقة والدعم

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب
1	يوفر المركز دعما ومتابعة منتظمة تضمن تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ملموسة.	4.21	0.709	38.928	0.000	2
2	يساعدني المركز في تطوير أفكاري إلى مشاريع قابلة للتطبيق.	4.26	0.819	34.066	0.000	1
3	يقدم المركز استشارات مالية مفيدة.	3.98	0.859	30.365	0.000	5
4	يعرفني المركز بمصادر التمويل المناسبة للمشاريع.	4.14	0.861	31.513	0.000	3
5	يساعدني المركز في تجاوز الصعوبات المرتبطة بإطلاق المشروع.	3.77	0.947	26.084	0.000	6
6	أشعر أن المركز يرافقني بشكل فعال في تطوير مشروعي.	4.00	0.976	26.877	0.000	4

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

–	0.000	48.683	0.54662	4.0581	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
---	-------	--------	---------	--------	--

❖ الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

❖ عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

❖ المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (43) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات بعد المرافقة والدعم متفاوتة بحيث تنتمي إلى المجال المرتفع، مما يدل على وجود درجة موافقة مرتفعة من طرف المبحوثين حول دور المركز في هذا الجانب. وقد جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.26 وانحراف معياري 0.819، وتشير إلى أن المركز يساعد في تطوير الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق، مما يعكس إدراكا قويا لدور المركز في دعم ومساعدة الطلبة في تحويل أفكارهم لمشاريع قابلة للتطبيق على أرض الواقع. تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 0.709 بدرجة موافقة مرتفعة والتي تدل على أن المركز يوفر دعما ومتابعة منتظمة تضمن تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ملموسة. ثم تليها العبارة رقم (4) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 4.14 وانحراف معياري 0.861، وهو ما يدل على وجود تجانس نسبي بين آراء أفراد العينة، حيث تنص على أن المركز يعرّف الطلبة بمصادر تمويل مناسبة للمشاريع. كما جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (6) بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 0.976، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ 3، وقيمة t الجدولية دالة وهي أقل من 0.05، كما جاءت العبارتان (3) و(5) ضمن المجال المرتفع في المرتبتان الخامسة والسادسة على التوالي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية الخاصة بهما بين 3.98 و3.77 على التوالي، مع انحراف معياري قدره 0.859 و0.947 على التوالي. مما يؤكد أن المركز يقدم استشارات مالية مفيدة لتجاوز الصعوبات المرتبطة بإطلاق المشروع.

رابعاً: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية

الجدول رقم (02-11): نتائج إجابات الأفراد لعبارات بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
5	0.000	32.398	1.082	3.86	ينظم المركز ورشات عمل تطبيقية تحاكي الواقع العملي للمجال المالي.	1
4	0.000	31.588	0.811	3.91	تساهم الأنشطة التطبيقية في تنمية المهارات العملية لإدارة الموارد المالية.	2
6	0.000	18.514	1.161	3.28	يوفر المركز فرصاً للمشاركة في مسابقات رياضية.	3
1	0.000	29.429	0.886	3.98	تساعد الأنشطة التطبيقية في ربط الجانب النظري بالتطبيقي.	4
2	0.000	32.269	0.799	3.93	تمكن الأنشطة التطبيقية المقاولين من استيعاب وتحليل التحديات المالية للمشاريع.	5
3	0.000	27.536	0.936	3.93	تساهم الأنشطة في تطوير قدرتي على العمل ضمن فريق.	6
-	0.000	36.384	0.68739	3.8140	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

❖ الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

❖ عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

❖ المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (43) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

تشير النتائج إلى وجود موافقة بدرجة مرتفعة على جميع العبارات المطروحة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين 3.28 كحد أدنى و 3.98 كحد أقصى. كما نلاحظ أن جميع قيم مستوى الدلالة بلغت 0.000، مما يؤكد وجود دلالة إحصائية لهذه النتائج. فقد جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الأولى والتي تنص على أن (الأنشطة التطبيقية تساعد في ربط الجانب النظري بالتطبيقي) بمتوسط حسابي قدره 3.98، وهذا يعكس إدراكاً كبيراً من المشاركين لأهمية الممارسة العملية في ترسيخ المفاهيم العلمية. تليها العبارة رقم

(5) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.93 وانحراف معياري 0.799، مما تدل على دور المركز في تطوير المهارات التحليلية للمشاريع. وجاءت العبارتان (6) و(2) في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بمتوسطات بلغت 3.93 و3.91 على التوالي، وبانحراف معياري بلغ 0.936 و0.811 على التوالي، بحيث تشير العبارتان على تنمية المهارات العملية لإدارة الموارد المالية وتطوير القدرة على العمل ضمن فريق. ثم يليها العبارتان (1) و(3) في المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي بمتوسطات بلغت 3.86 و3.28 على التوالي، وتشير العبارتين على أن المركز يركز بشكل أساسي على التدريب والمحاكاة كأداة تعليمية أولى، تليها المسابقات كأداة لتعزيز الروح المقاولاتية.

خامساً: عرض وتحليل أبعاد المتغير المستقل (مركز تطوير المقاولاتية)

الجدول رقم (02-12): نتائج إجابات الأفراد لأبعاد المتغير المستقل (مركز تطوير المقاولاتية)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب
بعد التكوين والتدريب	4.155	0.541	50.348	0.000	2
بعد التوعية والتحسيس	4.155	0.532	51.164	0.000	1
بعد المرافقة والدعم	4.058	0.546	84.683	0.000	3
بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية	3.814	0.687	36.384	0.000	4
المتغير المستقل (مركز تطوير المقاولاتية)	4.045	0.437	60.577	0.000	—

❖ الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

❖ عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

❖ المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (43) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

يظهر الجدول نتائج التحليل الإحصائي لأبعاد مركز تطوير المقاولاتية من خلال المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم (t) ومستويات الدلالة. بصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمركز 4.045، وهو مستوى مرتفع نسبياً، ما يدل على أن الطلبة يقيمون دور المركز بشكل إيجابي، حيث جاء بعد التوعية والتحسيس في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.155 وانحراف معياري منخفض نسبياً 0.532، ما يعكس تجانس آراء أفراد العينة وارتفاع تقديرهم لجهود المركز في نشر الثقافة المقاولاتية. يليه مباشرة بعد التكوين والتدريب بنفس المتوسط الحسابي لكن بانحراف معياري أعلى قليلاً 0.541، مما يدل على أهمية هذا البعد في تنمية مهارات الطلبة. أما بعد المرافقة والدعم فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط

4.058 وانحراف معياري 0.546، وهو أيضا مستوى مرتفع، مما يشير إلى رضا الطلبة عن الخدمات المرافقة. في حين جاء بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.814 وانحراف معياري أعلى 0.687، ما يدل على مستوى تقييم أقل نسبيا وتباين أكبر في آراء الطلبة، وهو ما قد يعكس وجود بعض النقائص في هذا الجانب.

بشكل عام، تؤكد جميع قيم (t) المرتفعة ومستوى الدلالة 0.000، أن الفروق ذات دلالة إحصائية، مما يعزز موثوقية النتائج ويشير إلى أن أبعاد مركز تطوير المقاولاتية تحظى بتقييم إيجابي مع تفاوت نسبي بين الأبعاد.

المطلب الثالث: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو المحور الثاني من الاستبيان

سنقوم من خلال هذا المطلب بعرض مختلف نتائج بنود الاستبيان فيما يتعلق بالمحور الثاني، والذي يتمثل في تحليل آراء أفراد العينة نحو محور ترقية الوعي المالي، مع محاولة تفسيرها بمختلف الأدوات الإحصائية التي سبق ذكرها. والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-13): نتائج إجابات الأفراد لعبارات المتغير التابع (ترقية الوعي المالي)

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب
1	لدي معرفة جيدة بالمفاهيم المالية الأساسية.	3.35	1.089	20.173	0.000	15
2	أفهم كيفية إعداد ميزانية مالية شخصية.	3.67	1.063	22.671	0.000	13
3	لدي معرفة بمفاهيم الادخار والاستثمار.	3.81	0.732	34.161	0.000	8
4	أفهم مخاطر القروض والديون.	3.74	0.954	25.749	0.000	10
5	أحرص على تنظيم مصاريفي الشخصية.	4.09	0.868	30.929	0.000	6
6	أقوم بادخار جزء من دخلي (إن وجد).	3.77	1.212	20.387	0.000	9
7	أتجنب الإنفاق غير الضروري.	4.37	0.926	30.947	0.000	2

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

5	0.000	25.675	1.051	4.12	أُتخذ قرارات مالية مدروسة.	8
11	0.000	20.178	1.217	3.74	أُستطيع إعداد خطة مالية شخصية.	9
12	0.000	24.213	1.008	3.72	أُمتلك القدرة على تحليل وضعي المالي.	10
14	0.000	26.736	0.856	3.49	أُستطيع المفاضلة بين البدائل المالية المختلفة.	11
16	0.000	18.911	1.145	3.30	أُستخدم أدوات تساعدني في إدارة أموالتي.	12
7	0.000	31.762	0.831	4.02	لدي معرفة بمختلف مصادر تمويل المشاريع (قروض، دعم حكومي...).	13
1	0.000	39.573	0.728	4.40	أُقيّم المخاطر المالية قبل اللجوء إلى التمويل.	14
4	0.000	38.928	0.709	4.21	أُعتمد على معلومات دقيقة قبل اتخاذ القرار.	15
3	0.000	38.066	0.741	4.30	أُستشير مختصين عند الحاجة لاتخاذ قرار مالي.	16
-	0.000	55.646	0.45750	3.8823	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

❖ الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

❖ عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

❖ المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (43) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

من خلال نتائج الجدول يتضح أن مستوى الوعي المالي لدى أفراد العينة جاء مرتفعاً نسبياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.88 بانحراف معياري 0.45، وهو ما يدل على تجانس إجابات المبحوثين وتقاربها، كما أن جميع قيم (t) دالة إحصائياً عند مستوى 0.000، مما يعكس وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الموافقة على مختلف العبارات. وبالاعتماد على ترتيب لعبارات، جاءت العبارة رقم (14) في المرتبة الأولى والتي تنص على تقييم المخاطر المالية قبل اللجوء إلى التمويل بمتوسط حسابي 4.40، مما يدل على وعي مرتفع لدى الطلبة بأهمية تقييم المخاطر قبل اتخاذ قرارات تمويلية. تليها في المرتبة

الثانية عبارة رقم (7) والتي تشير إلى تجنب الإنفاق غير الضروري، بمتوسط 4.37 وهو مؤشر إيجابي على تبني سلوك استهلاكي رشيد. أما في المرتبة الثالثة فجاءت العبارة رقم (16) والتي تنص على استشارة مختصين عند الحاجة لاتخاذ قرار مالي، بمتوسط قدره 4.30، تليها العبارة رقم (15) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.21، وهو ما يعكس توجهها عقلانيا في اتخاذ قرارات مالية. وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (8) والتي تشير إلى اتخاذ قرارات مالية مدروسة بمتوسط 4.12، ثم عبارة رقم (5) والتي تنص على "أحرص على تنظيم مصاريفي الشخصية" بمتوسط 4.09 وانحراف معياري 0.868، والتي تدل على وجود تقارب في آراء أفراد العينة محل الدراسة، تليها عبارة رقم (13) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 4.02، والتي تدل على معرفة الطلبة بمختلف مصادر تمويل المشاريع. في المقابل جاءت بعض العبارات بمستويات متوسطة نسبيا، مثل العبارات رقم (3-6-4-9) في المرتبة الثامنة والتاسعة والعاشرية والحادية عشر على التوالي، بمتوسط حسابي (3.81 و 3.77 و 3.74 و 3.74) على التوالي، مما يشير إلى وجود مجال لتحسين الجوانب المعرفية والتطبيقية. أما أدنى المستويات فقد سجلتها العبارات المرتبطة باستخدام الأدوات والمعرفة الأساسية، حيث جاءت العبارات (10-2-11-1-12) في المرتبة 12 و 13 و 14 و 15 و 16 على التوالي بمتوسط حسابي (3.72-3.67-3.49-3.35-3.30) على التوالي، وهو ما يعكس ضعفا نسبيا في الجانب المعرفي والتقني مقارنة بالجوانب السلوكية. وعليه، يمكن القول إن الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من السلوك المالي الرشيد واتخاذ القرار، في حين لا يزالون بحاجة إلى تعزيز معارفهم الأساسية واستخدام الأدوات المالية الحديثة، بما يسهم في رفع مستوى وعيهم المالي بشكل أكثر شمولاً.

المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة

اعتمادا على إجابات الطلبة المستجوبين بمركز تطوير المقاولاتية محل الدراسة بجامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف على عبارات الاستبيان وفق محاوره المختلفة سيتم التطرق في هذا المطلب إلى اختبار الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة، ويقوم اختبار الفرضيات الموضوعية على تأكيدها أو نفيها باستخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي، لكونها عبارة عن إجابات مؤقتة عن الأسئلة البحثية المنبثقة من إشكالية.

الفرع الأول: اختبار الفرضيات الفرعية

ضمن هذا الجزء، سنقوم باختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية وذلك للإجابة على إشكالية الدراسة، بحيث تم صياغة أربع فرضيات فرعية سيتم اختبارها من خلال هذا الجزء، ولقبول أو رفض هذه الفرضيات تم استخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي وهي موضحة كما يلي:

1-1 اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتكوين والتدريب على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة" ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام النموذج الإحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من هذه الفرضية، والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع ($y=a*x+b$)، حيث تمثل كل من (a: معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضا معامل وميل المعادلة الخطية و b: الباقي الثابت). والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-14): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الفرعية الأولى					
قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	
4.03	0.625	0.434	0.123	0.015	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	اختبار (t)	مستوى المعنوية
الباقي الثابت	3.452	0.549	-	6.288	0.000
بعد التكوين والتدريب	0.104	0.131	0.123	0.791	0.434
القيمة (t) الجدولية				1.671	

❖ درجات الحرية (43) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج (spss.25).

نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة (F) المحسوبة = 0.625 وهي أصغر من قيمتها الجدولية المقدرة بـ 4.03، كما أن مستوى الدلالة (sig) = 0.434 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، مما يدل على أن النموذج غير معنوي إحصائياً، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) = 0.123، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة جداً بين (المتغير المستقل الفرعي بعد التكوين والتدريب) والمتغير التابع (الوعي المالي لدى الطلبة)، كما أن إشارته موجبة ما يعني أن العلاقة طردية لكنها ضعيفة. أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغ 0.015، بنسبة (1.5%) فقط من التغيرات الحاصلة في مستوى الوعي المالي لدى الطلبة يمكن تفسيرها من خلال بعد التكوين والتدريب.

تشير النتائج الإحصائية في الجدول أعلاه أيضاً أن قيمة (t) المحسوبة بلغت 0.791 وهي أصغر من القيمة الجدولية والمقدرة بـ 1.671، كما أن مستوى المعنوية المرتبط بها بلغ 0.434 أكبر من 0.05، مما يؤكد أن أثر المتغير المستقل الفرعي (بعد التكوين والتدريب) غير دال إحصائياً. كما أن قيمة معامل الانحدار (Beta) المقدرة بـ 0.123 تشير إلى أن كل تغير في المتغير المستقل الفرعي (بعد التكوين والتدريب) بوحدة واحدة يؤدي إلى التغير بـ 0.123 وحدة في المتغير التابع (الوعي المالي لدى الطلبة)، أي بنسبة (12.3%) وهي نسبة ضعيفة جداً تعكس العلاقة الضعيفة بين المتغيرات، مما يقتضي رفض الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتكوين والتدريب على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة). ومنه يمكننا صياغة نموذج الانحدار الخطي المقدّر ومختلف معالمه في المعادلة التالية:

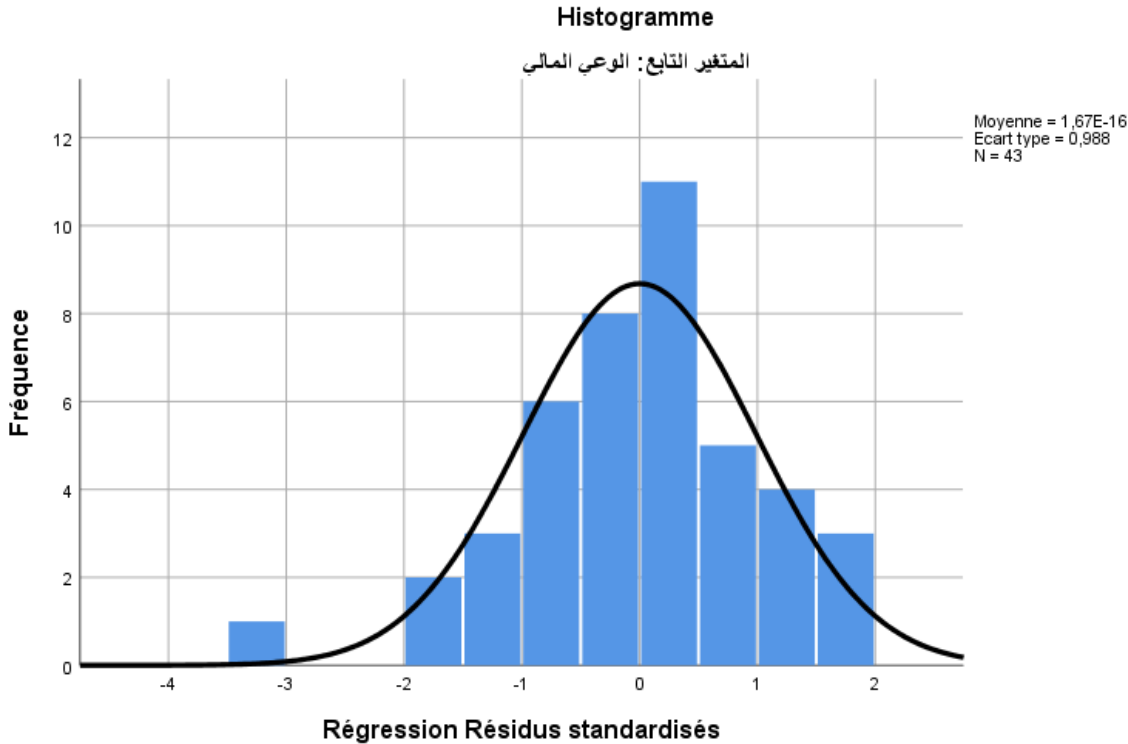
$$\text{الوعي المالي لدى الطلبة} = 0.104 \times (\text{بعد التكوين والتدريب}) + 3.452$$

ومن خلال هذا النموذج نلاحظ أن قيمة معامل الانحدار بلغت 0.104، وهو ما يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى التكوين والتدريب بالمركز تؤدي إلى زيادة في مستوى الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة بقيمة 0.104، وهو ما يعكس علاقة طردية لكنها ضعيفة. كما أن قيمة الثابت المقدرة بـ 3.452 تشير إلى أن مستوى الوعي المالي لدى الطلبة يبقى موجوداً حتى في حالة غياب تأثير بعد التكوين والتدريب، وهو ما يدل على وجود عوامل أخرى تؤثر على الوعي المالي خارج النموذج.

وعليه يمكننا القول بأن النتيجة النهائية لهذه الفرضية تعني أن: **بعد التكوين والتدريب لم يظهر تأثيراً واضحاً على بعد الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة**، وهذا يفتح باب تفسير مهم جداً ربما يمكن إرجاعه إلى أن: التكوين نظري أكثر من تطبيقي، أو غير متخصص في الجوانب المالية أو مدة التكوين غير كافية

لإحداث تغيير سلوكي، أو أن الوعي المالي يتشكل أكثر من خلال: (التجربة العملية، الاحتكاك بالسوق، التعامل الحقيقي مع المال). والشكل التالي يوضح طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه:

الشكل رقم (01-02): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الأولى)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات (SPSS.25).

من الشكل أعلاه نلاحظ أن البواقي الخاصة بنموذج بعد التكوين والتدريب والوعي المالي لدى الطلبة تتبع توزيعا معتدلا أي تتبع التوزيع الطبيعي.

2-1 اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

التي مفادها " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوعية والتحسيس على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة" ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام النموذج الاحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحقق من هذه الفرضية والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع $(y=a*X+B)$ ، حيث تمثل كل من (a: معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضا معامل وميل المعادلة الخطية و b: الباقي الثابت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-15): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الفرعية الثانية:					
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	
4.03	3.579	0.066	0.080	0.283	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (sig)
الباقي الثابت	2.871	0.539	-	5.327	0.000
بعد التوعية والتحسيس	0.243	0.129	0.283	1.892	0.066
قيمة (t) الجدولية			1.671		

❖ درجات الحرية (43) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج (spss.25).

نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة (F) المحسوبة = 3.579 وهي أصغر من قيمتها الجدولية والبالغة 4.03، بالإضافة إلى مستوى الدلالة يساوي 0.066 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض 0.05، وبالتالي فإن النموذج غير معنوي. وكذلك يتضح من الجدول أن معامل الارتباط (R) بلغت قيمته 0.080، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة جدا بين المتغير المستقل الفرعي (بعد التوعية والتحسيس) والمتغير التابع (الوعي المالي لدى الطلبة)، كما أن إشارته موجبة ما يعني أن العلاقة طردية لكنها ضعيفة. كما يتضح أن معامل التحديد (R²) فقد بلغ 0.283 أي أن نسبته (28.3%) فقط من التغيرات الحاصلة في مستوى الوعي المالي لدى الطلبة يمكن تفسيرها من خلال بعد التوعية والتحسيس. وباعتماد على اختبار (t)، نجد أن القيمة المحسوبة بلغت 1.892 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ 1.671، كما أن مستوى المعنوية المرتبط بها 0.068 أكبر من 0.05، مما يؤكد أن أثر المتغير المستقل الفرعي غير دال إحصائياً. كما أن قيمة (Beta) توضح أن كل تغير في المتغير المستقل الفرعي (بعد التوعية والتحسيس) بوحدة واحدة يؤدي إلى التغير بـ 0.283 وحدة في المتغير التابع (الوعي المالي لدى الطلبة) محل الدراسة أي بنسبة (28.3%)، وهي نسبة ضعيفة جدا تعكس العلاقة الضعيفة بين المتغيرات، مما يقتضي رفض الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوعية والتحسيس على الوعي

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

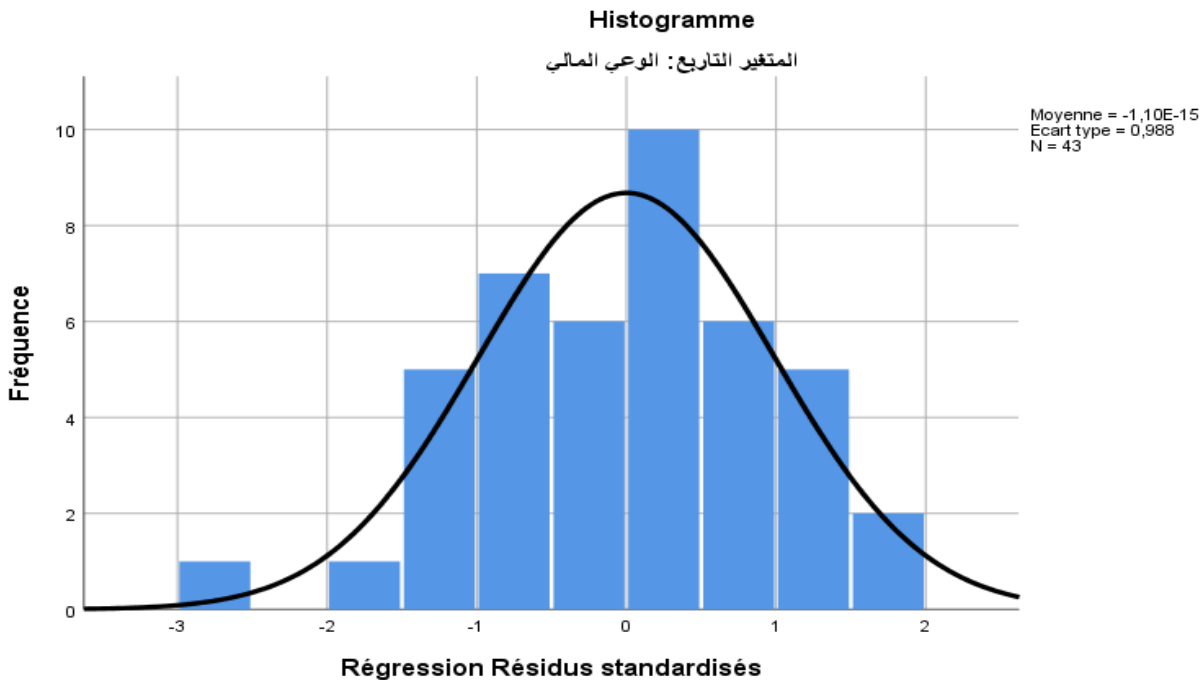
المالي لدى الطلبة محل الدراسة)، ومنه يمكن ان نحصل على نموذج الانحدار الخطي المقدر ومختلف معلماته في المعادلة التالية:

$$\text{بعد التوعية والتحسيس} = (0.243 \times \text{الوعي المالي لدى الطلبة}) + 2.871$$

من خلال هذا النموذج نلاحظ أن: قيمة معامل الانحدار بلغت 0.243 وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى التوعية والتحسيس بالمركز تؤدي إلى زيادة ضعيفة جدا في مستوى الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة تقدر بـ 0.243،

وكخلاصة لهذه الفرضية يمكننا التفسير بأن بعد التوعية والتحسيس لا يؤثر بشكل معنوي على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة، لكن التأثير قريب من المعنوية (0.066) وهذا يعني أنه قد يكون هناك تأثير (ضعيف أو غير مكتمل) يمكن إرجاعه لحملات التوعية التي تكون غالبا سطحية أو نظرية أو قصيرة المدى وأيضا الوعي المالي: يحتاج (ممارسة + تجربة + تطبيق)، بمعنى: التوعية (تفتح العين)، لكنها لا تبني السلوك المالي. والشكل التالي يوضح طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه:

الشكل رقم (02-02): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الثانية)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (spss.25).

من الشكل أعلاه نلاحظ أن البواقي الخاصة بنموذج بعد التوعية والتحسيس والوعي المالي لدى الطلبة تتبع توزيعا معتدلا أي تتبع التوزيع الطبيعي.

3-1 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي مفادها "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرافقة والدعم على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة" ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام النموذج الاحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من هذه الفرضية، والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع $(y=a*X+ B)$ ، حيث تمثل كل من a : معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضا معامل وميل المعادلة الخطية و b : الباقي الثابت) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-16): نتائج وتحليل النتائج للانحدار لاختبار الفرضية الثالثة

الفرضية الفرعية الثالثة:					
القيمة (F)	القيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	
4.03	0.128	0.722	0.056	0.003	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (sig)
الباقي الثابت	3.693	0.534	-	6.912	0.000
بعد المرافقة والدعم	0.047	0.131	0.056	0.358	0.722
القيمة (t) الجدولية			1.671		

❖ درجات الحرية (43) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج (spss.25).

نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة (F) المحسوبة = 0.128 وهي أصغر من قيمتها الجدولية والبالغة 4.03، بالإضافة إلى مستوى الدلالة يساوي 0.722 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض 0.05، وبالتالي فإن النموذج غير معنوي، وكذلك يتضح من الجدول أن معامل الارتباط (R) بلغت قيمته 0.056 وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة جدا بين المتغير المستقل الفرعي (بعد المرافقة والدعم) والمتغير التابع (الوعي المالي لدى الطلبة)، كما أن إشارته موجبة ما يعني أن العلاقة طردية لكنها ضعيفة، كما يتضح أن معامل التحديد (R^2) فقد بلغ 0.003 أي أن نسبته (0.3%) فقط من التغيرات الحاصلة في مستوى الوعي المالي لدى الطلبة يمكن تفسيرها من خلال بعد المرافقة والدعم.

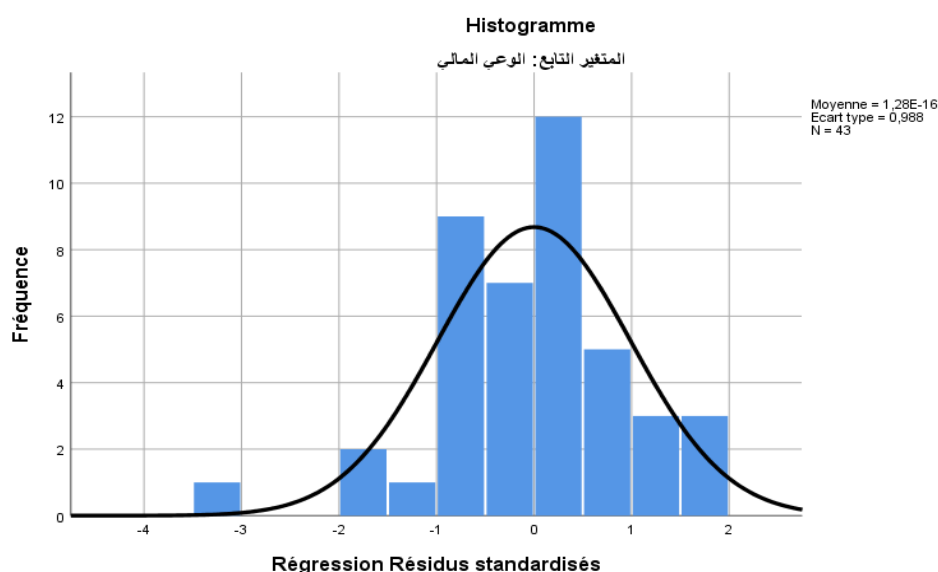
وبالاعتماد على اختبار (t)، نجد أن القيمة المحسوبة بلغت 0.358. وهي أصغر من القيمة الجدولية المقدر ب 1.671، كما أن مستوى المعنوية المرتبط بها 0.722 أكبر من 0.05، مما يؤكد أن أثر المتغير المستقل الفرعي غير دال إحصائياً، كما أن قيمة (Beta) توضح أن كل تغير في المتغير المستقل الفرعي (بعد المرافقة والدعم) بوحدة واحدة يؤدي إلى التغير ب 0.003 وحدة في المتغير التابع (الوعي المالي لدى الطلبة) محل الدراسة أو بنسبة (0.3%) وهي نسبة ضعيفة جداً تعكس العلاقة الضعيفة بين المتغيرات، مما يقتضي رفض الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرافقة والدعم على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة)، ومنه يمكن أن نحصل على نموذج الانحدار الخطي المقدر ومختلف معلماته في المعادلة التالية:

$$\text{بعد المرافقة والدعم} = (0.047 \times \text{الوعي المالي لدى الطلبة}) + 3.693$$

من خلال هذا النموذج نلاحظ أن: قيمة معامل الانحدار بلغت 0.047 وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى المرافقة والدعم بالمركز تؤدي إلى زيادة ضعيفة جداً في مستوى الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة تقدر ب 0.047.

وكخلاصة لهذه الفرضية يمكننا تقديم التفسير التالي: بعد المرافقة والدعم من طرف مركز تطوير المقاولاتية لا يؤثر على بعد الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة، فالمرافقة المقدمة قد تكون إدارية أو شكلية أكثر من كونها مالية، وأيضاً يمكن أن يكون هناك غياب التوجيه المالي المتخصص، فالطلبة محل الدراسة لا يربطون بين الدعم والإدارة المالية أو الدعم موجه لإنشاء المشروع وليس لإدارة المال. والشكل التالي يوضح طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه:

الشكل رقم (02-03): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الثالثة)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (spss.25).

4-1 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

والتي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأنشطة والبرامج التطبيقية على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة "، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام النموذج الاحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من هذه الفرضية، والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع $(y=a*X+B)$ ، حيث تمثل كل من a : معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضا معامل وميل المعادلة الخطية و b : الباقي الثابت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-17): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الفرعية الرابعة					
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	
4.03	13.359	0.001	0.496	0.246	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (sig)
الباقى الثابت	2.624	0.350	-	7.503	0.000
بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية	0.330	0.090	0.496	3.655	0.001
قيمة (t) الجدولية		1.671			

❖ درجات الحرية (43) ومستوى المعنوية (0.05).

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج (spss.25).

نلاحظ في الجدول أعلاه قيمة (F) المحسوبة = 13.359 وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة 4.03 بالإضافة الى مستوى الدلالة يساوي 0.001 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإن النموذج معنوي وصالح لاختبار هذه الفرضية، وكذلك يتضح من الجدول أن معامل الارتباط (R) بلغت قيمته 0.496 وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة تميل إلى القوة بين المتغير المستقل الفرعي (بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية) والمتغير التابع (الوعي المالي لدى الطلبة)، كما أن اشارته موجبة ما يعني أن العلاقة طردية تميل إلى القوة، كما تشير قيمة معامل التحديد (0.246) إلى قدرة تفسيرية معتبرة للنموذج، مما يدل على أن الأنشطة التطبيقية تمثل عاملا مهما في تنمية الوعي المالي.

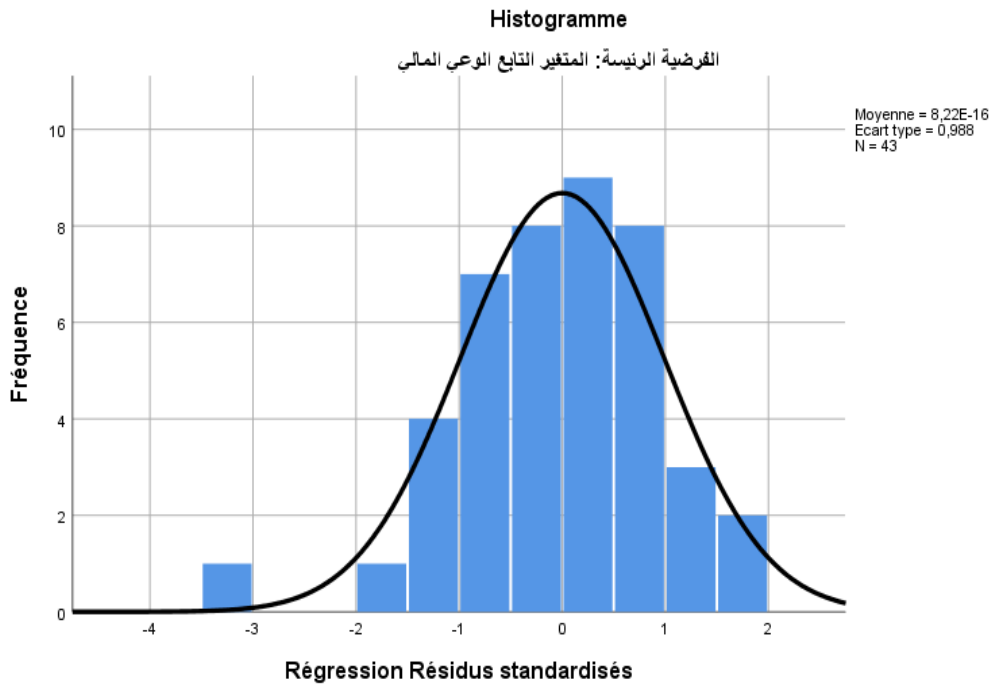
وبالاعتماد على اختبار (t)، نجد أن القيمة المحسوبة بلغت (3.655) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدر ب 1.671، كما أن مستوى المعنوية المرتبط بها 0.001 أقل من 0.05، مما يؤكد أن أثر المتغير المستقل الفرعي دال احصائيا، كما أن قيمة (Beta) توضح أن كل تغيير في المتغير المستقل الفرعي (بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية) بوحدة واحدة يؤدي الى التغيير ب (0.246) وحدة في المتغير التابع (الوعي المالي لدى الطلبة) محل الدراسة أو بنسبة (24.6%)، مما يقتضي قبول الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على أنه (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأنشطة والبرامج التطبيقية على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة)، ومنه يمكن أن نحصل على نموذج الانحدار الخطي المقدر ومختلف معلماته في المعادلة التالية:

بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية = $(0.330 \times \text{الوعي المالي لدى الطلبة}) + 2.624$

من خلال هذا النموذج نلاحظ أن: قيمة معامل الانحدار بلغت 0.330 وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الأنشطة والبرامج التطبيقية بالمركز تؤدي إلى الزيادة بـ (0.330) في مستوى الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة.

وكخلاصة لهذه الفرضية يمكننا القول بأن النتيجة هنا منطقية جدا ومهمة فالأنشطة والبرامج التطبيقية تؤثر فعلا في رفع الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة، لأن التعلم التطبيقي يحول المعرفة إلى سلوك فعلي والطالب يتعلم من التجربة وليس من الشرح فقط، فالبرامج التطبيقية تحاكي الواقع (ميزانية، تمويل، قرارات مالية... الخ)، فالوعي المالي يتطلب ممارسة أكثر. والشكل التالي يوضح طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه.

الشكل رقم (02-04): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الرابعة)



المصدر: من اعداد الطلبة واعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج (spss.25).

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية

ضمن هذا الجزء، سنقوم باختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والتي مفادها "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور مراكز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة"، بحيث سيتم اختبارها باستخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي، وللإجابة على هذه الفرضية يستخدم

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

نموذج الانحدار الخطي البسيط من خلال إيجاد معادلة خطية ($Y=a*x+b$)، يكون فيها المتغير التابع (الوعي المالي) والمتغير المستقل متمثل في (مركز تطوير المقاولاتية)، حيث تمثل كل من (a : معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضا معامل وميل المعادلة الخطية و b : الباقي الثابت) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-18): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية

الفرضية الرئيسية					
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	
4.03	5.216	0.028	0.336	0.113	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (sig)
الباقي الثابت	2.462	0.625	-	3.939	0.000
مركز تطوير المقاولاتية (المتغير المستقل)	0.351	0.154	0.336	2.284	0.028
قيمة (t) الجدولية	1.671				

❖ درجات الحرية (43) ومستوى المعنوية (0.05).

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج (spss.25).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (F) المحسوبة = 5.216 أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة 3.04، بالإضافة إلى مستوى الدلالة يساوي 0.028 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي فإن النموذج صالح لاختبار الفرضية الرئيسية، وكذلك أن هناك علاقة ارتباط متوسطة وفي نفس الاتجاه بين المتغير المستقل لهذه الدراسة (مركز تطوير المقاولاتية) من جهة والوعي المالي محل الدراسة من جهة أخرى، لأن قيمة معامل الارتباط ($R=0.336$) تبين أن إشارته موجبة ويتبين أيضا في الجدول أعلاه أثر (المتغير المستقل مركز تطوير المقاولاتية) على (الوعي المالي محل الدراسة) أو نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل للمتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع في قيمة معامل التحديد (R^2) التي كانت قيمته 0.113، أي أن (11.3%) من التغيرات في الوعي المالي محل الدراسة ناتج عن التغيير في مركز تطوير المقاولاتية، لكن هذا التأثير يبقى متوسطا، مما يدل على وجود عوامل أخرى مؤثرة في الوعي المالي.

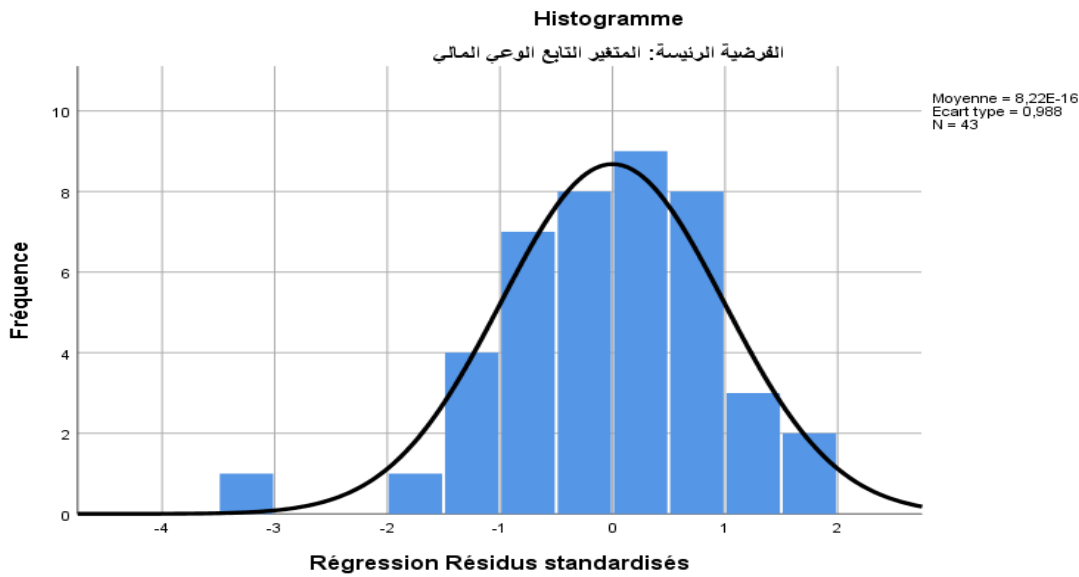
كما تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أيضا إلى وجود أثر للمتغير المستقل (مركز تطوير المقاولاتية) على المتغير التابع (الوعي المالي) وذلك استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت 2.284 وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية 1.671 ومستوى المعنوية (sig) المقدرة بـ 0.028 أقل من مستوى المعنوية 0.05، كما أن قيمة Beta توضح أن كل تغير في المتغير المستقل (مركز تطوير المقاولاتية) بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير بـ 0.113 وحدة في المتغير التابع (الوعي المالي محل الدراسة)، أي بنسبة (11.3%) وهي نسبة متوسطة تعكس العلاقة المتوسطة بين المتغيرات، مما يقتضي قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمركز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة جامعة ميله) ومنه يمكن أن نحصل على نموذج الانحدار الخطي المقدر ومختلف معلماته في المعادلة التالية:

$$\text{الوعي المالي (المتغير التابع)} = (0.351 \times \text{مركز تطوير المقاولاتية}) + 2.462$$

فمن خلال هذا النموذج نلاحظ أن: قيمة معامل الانحدار بلغت 0.351 وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في المركز تطوير المقاولاتية يؤدي إلى الزيادة في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة بقيمة 0.351.

وكخلاصة لهذه الفرضية الرئيسية يمكننا تفسير قبول هذه الفرضية بأن مراكز تطوير المقاولاتية تساهم فعلا في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة، ولكن هذا التأثير ليس قويا بما يكفي، فالمراكز تؤدي دورا إيجابيا لكن فعاليتها غير مكتملة، وبالرجوع للفرضيات الفرعية فتأثير مراكز تطوير المقاولاتية على الوعي المالي موجود، لكنه يعتمد أساسا على بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية، بينما تبقى باقي الأبعاد ذات فعالية محدودة. والشكل التالي يوضح التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه:

الشكل رقم (02-05): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الرئيسية)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج (spss.25).

من الشكل أعلاه نلاحظ أن البواقي الخاصة بنموذج دور مركز تطوير المقاولاتية تتبع توزيعا معتدلا أي تتبع التوزيع الطبيعي.

خلاصة

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، سعت الدراسة إلى إبراز دور مركز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى طلبة جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، وذلك من خلال مجموعة من المباحث، حيث تناول المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة الميدانية من خلال عرض مجتمع وعينة الدراسة الميدانية، وتحديد منهج ونموذج الدراسة ومجالات تطبيق أداة الدراسة الميدانية. أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض أهم الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية (الاستبيان)، في حيث تضمن المبحث الثالث والأخير المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المناسبة. وقد تم قبول الفرضية الرابعة ورفض الأولى والثانية والثالثة، مما يشير إلى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمركز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى طلبة جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميلة. وبناء على ذلك، تؤكد هذه النتائج أهمية الدور الذي تلعبه مراكز تطوير المقاولاتية في تعزيز الوعي المالي لدى الطلبة في البيئة الجامعية.

خاتمة

الوعي المالي أصبح من الركائز الأساسية التي لا غنى عنها في تكوين الطالب الجامعي وإعداده لمواجهة التحديات الاقتصادية والمهنية المعاصرة، باعتباره أداة فعالة تساعد على اتخاذ قرارات مالية رشيدة وإدارة موارده بكفاءة ووعي. وقد بينت الدراسة من خلال الجانب النظري أن الوعي المالي لا يقتصر على امتلاك المعارف المالية فقط، بل يشمل كذلك السلوكيات والمعتقدات والقدرات المالية التي تسهم في تحقيق الاستقرار المالي للفرد وتعزز من فرص نجاحه المهني والمقاولاتي مستقبلا.

ومراكز تطوير المقاولاتية أصبحت تمثل إحدى الآليات الحديثة التي اعتمدتها الجامعة الجزائرية لترسيخ ثقافة المقاولاتية ونشر الفكر الريادي في الوسط الجامعي، من خلال ما توفره من خدمات متنوعة تشمل التكوين، التوعية، المرافقة، والتأطير، بما يسمح للطلبة بتحويل أفكارهم ومشاريعهم إلى مؤسسات اقتصادية قابلة للتجسيد. وقد تبين أيضا أن هذه المراكز لا تقتصر أدوارها على تنمية الحس المقاولاتي فقط، بل تمتد لتشمل ترقية الوعي المالي لدى الطلبة، عبر البرامج التدريبية وورشات العمل والأنشطة التطبيقية التي تعزز معارفهم المالية وتكسبهم مهارات التخطيط والتسيير المالي.

وأصبح يشكل الوعي المالي عاملا أساسيا في نجاح المشاريع الريادية واستدامتها، بينما تساهم المقاولاتية في تنمية روح المبادرة والاستقلالية المالية لدى الطلبة. كما أبرزت الدراسة أهمية الدور الذي تؤديه مراكز تطوير المقاولاتية في ربط الجانب النظري بالتطبيقي، وتمكين الطلبة من اكتساب خبرات عملية تساعد على فهم بيئة الأعمال وآليات التمويل وإدارة المشاريع.

❖ نتائج الدراسة

توصلت الدراسة لمجموعة النتائج التالية:

- تم قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور مراكز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة، ويمكن القول إن هذا الأثر إيجابي لكنه متوسط، مما يعني أن مراكز تطوير المقاولاتية تساهم في رفع مستوى الوعي المالي لدى الطلبة، غير أن هذا التأثير يبقى محدودا نسبيا لوجود عوامل أخرى مؤثرة خارج إطار الدراسة.
- تم رفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتكوين والتدريب على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة، وبالتالي يمكن القول أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التكوين والتدريب على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة.

- تم رفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوعية والتحسيس على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة، وبالتالي يمكن القول إنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء التوعية والتحسيس على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة.
- تم رفض الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرافقة والدعم على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة، وبالتالي يمكن القول إنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء المرافقة والدعم على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة.
- تم قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأنشطة والبرامج التطبيقية على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة، وبالتالي يمكن القول إن الأنشطة والبرامج التطبيقية تؤثر بشكل إيجابي ودال إحصائيا على الوعي المالي لدى الطلبة محل الدراسة.
- تقييم الطلبة لمركز تطوير المقاولاتية كان إيجابيا عموما، بمتوسط حسابي كلي مرتفع (4.045)، ما يدل على رضا نسبي عن خدماته.
- جاء بعد التوعية والتحسيس وبعء التكوين والتدريب في المراتب الأولى من حيث التقييم، مما يعكس أهمية هذين البعدين في نظر الطلبة.
- احتل بعد المرافقة والدعم مرتبة متوسطة، بينما جاء بعد الأنشطة والبرامج التطبيقية في المرتبة الأخيرة نسبيا، رغم بقاءه ضمن مستوى إيجابي.
- يساهم مركز تطوير المقاولاتية في تنمية المعارف المالية لدى الطلبة من خلال الدورات التكوينية والبرامج التدريبية.
- يساهم مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز الوعي بأهمية التخطيط المالي والادخار والاستثمار لدى الطلبة.
- تساعد برامج التوعية والتحسيس التي ينظمها المركز في نشر الثقافة المالية وثقافة ريادة الأعمال داخل الوسط الجامعي.
- يلعب المركز دورا مهما في مرافقة الطلبة ودعمهم لتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع قابلة للتجسيد وتعريف الطلبة بمختلف مصادر التمويل وآليات دعم المشاريع المقاولاتية.
- تساهم الأنشطة التطبيقية مثل ورشات العمل، حاضنات الأعمال، والمحاكاة العملية للمشاريع في تقريب الجانب النظري من الواقع، مما أدى إلى تطوير المهارات المالية التطبيقية لدى الطلبة بشكل ملحوظ.
- تساعد الأنشطة والبرامج التطبيقية في ربط الجانب النظري بالتطبيقي وتنمية المهارات العملية للطلبة.

- أكدت الدراسة أهمية مراكز تطوير المقاولاتية في إعداد طلبة يمتلكون وعيا ماليا وفكرا مقاولاتيا يساعدهم على الاندماج في الحياة الاقتصادية والمهنية.

- الطلبة المستفيدين من برامج المركز أصبحوا أكثر قدرة على فهم أدوات التمويل المختلفة المتاحة في الجزائر، مثل آليات الدعم المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمؤسسات المالية الأخرى.

❖ التوصيات

- ضرورة تعزيز دور مراكز تطوير المقاولاتية داخل الجامعات الجزائرية من خلال توسيع برامجها التكوينية لتشمل عدد أكبر من الطلبة، وليس فقط حاملي المشاريع.

- العمل على إدراج برامج خاصة بالوعي المالي بشكل أكثر عمقا داخل أنشطة المركز، مع التركيز على الجوانب التطبيقية مثل إعداد الميزانية الشخصية وإدارة الديون.

- تعزيز الجانب التطبيقي في التكوين من خلال زيادة عدد الورشات التطبيقية، والمحاكاة المالية، وحالات دراسية واقعية مرتبطة بإدارة المشاريع.

- توسيع الشراكات بين مراكز تطوير المقاولاتية والمؤسسات المالية (بنوك، هيئات دعم، مؤسسات تمويل) لتقريب الطلبة من الواقع العملي للتمويل والاستثمار.

- ضرورة تحسيس الطلبة بأهمية الوعي المالي منذ السنوات الأولى في الجامعة، وليس فقط في مراحل التخرج أو إنشاء المشاريع.

- تحسين جودة المرافقة المقاولاتية من خلال تخصيص مستشارين متخصصين في الجوانب المالية لمرافقة الطلبة بشكل فردي.

- العمل على رقمنة خدمات المركز لتسهيل الوصول إلى المعلومات والبرامج التكوينية، خاصة للطلبة الذين لا يتمكنون من الحضور المستمر.

- إدراج تكوينات مكاملة في الثقافة المالية الحديثة مثل التمويل الرقمي، التمويل الجماعي، وإدارة المخاطر المالية.

وفي الختام، تفتح هذه الدراسة آفاقا بحثية متعددة يمكن الاستفادة منها في المستقبل، حيث يمكن التوسع في دراسة دور مراكز تطوير المقاولاتية من خلال إجراء مقارنات بين مختلف الجامعات الجزائرية لتقييم مدى فعالية هذه المراكز في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة. كما يمكن توجيه الدراسات القادمة نحو تحليل العلاقة بين الوعي المالي وأداء المشاريع المقاولاتية بعد تخرج الطلبة ومدى استمراريته في السوق. كما تبرز أهمية دراسة أثر الرقمنة والتحول الرقمي داخل مراكز تطوير المقاولاتية في تحسين جودة التكوين والمرافقة.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة الأجنبية

❖ المجالات العلمية

- 1) نمير الصائغ، قياس الوعي المالي: دراسة لعينة من الجامعات العراقية والعربية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 38، 2017.
- 2) كيلان إسماعيل عبد الله، نهى صافي عبد، دور الوعي المالي الرقمي في تحقيق الشمول المالي في ظل جائحة (كوفيد-19)، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، المجلد 1، العدد 5، 2021.
- 3) مها عبد العزيز الانديجاني وآخرون، محددات الوعي المالي بين الشباب في المجتمع السعودي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 21، العدد 1، مارس 2024.
- 4) أميرة تواتي، دور مركز تطوير المقاولاتية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد 15، العدد 01، 2025.
- 5) شرماط موسى، بوكساني رشيد، مراكز تطوير المقاولاتية كألية لتفعيل إنشاء المؤسسات الصغيرة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 18، العدد: 01، 2025.
- 6) يوسف مصطفى، سمسوم عائشة، مراكز تطوير المقاولاتية (COED) كاستراتيجية لتعزيز النية المقاولاتية لدى الجامعيين، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 14، العدد 01، 2025.
- 7) العلواني كميليا، بن بريكة عبد الوهاب، المرافقة المقاولاتية كألية فعالة لدعم وتشجيع الطلبة حاملي المشاريع -دار المقاولاتية بجامعة بسكرة نموذجاً-، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 12، العدد 01، 2023.

❖ الملتقيات

- 1) توفيق عبّيش، علي بن الطيب، ملتقى وطني حول دور الجامعة في تأهيل الطلبة الجامعيين من خلال مراكز تطوير المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجرائر 03، يوم 20 أفريل 2025.

❖ المذكرات الجامعية

- 1) شوية نسرین، ديلمي أشواق، دور مركز تطوير المقاولاتية في إنشاء المشاريع المقاولاتية، دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2024-2025.

2) يسرى شماع، عزيز رقية، أهمية نشر الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي-الاستفادة من تجارب عربية-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة ميله، 2023/2022.

❖ المواقع الإلكترونية

1) منصة CDE، من نحن، الموقع الرسمي لمركز تطوير المقاولاتية CDE.DZ، 2026-04-09، 2025-02-19.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- 1) Abebe, A., & Kegne, M. **The role of microfinance institutions on women's entrepreneurship development.** Journal of Innovation and Entrepreneurship, 12.2023. <https://doi.org/10.1186/s13731-023-00285-0>
- 2) Al-Hattami, H. M., Al-Mukhaini, A. Z., Al-Badawi, E. A., Al-Najidiya, R. S., & Al-Hashmi, K. R. **Assessing the role of entrepreneurship education in fostering innovation and new venture creation : the moderating role of financial literacy.** Cogent Education, 12(1).2025. <https://doi.org/10.1080/2331186X.2025.2572386>
- 3) Annamaria lusard& Flore-Anne Messy, **the importance of financial literacy and its impact on financial wellbeing**, journal of financial literacy and wellbeing, vol 1, 2023.
- 4) Bheemanagouda, R.. **Emerging Role of Financial Institutions in Entrepreneurship Development - A Inclusive Practice.** International Journal of Science and Research (IJSR). 2024. <https://doi.org/10.21275/sr24111132946>
- 5) Burchi, A., Włodarczyk, B., Szturo, M., & Martelli, D. **The Effects of Financial Literacy on Sustainable Entrepreneurship. Sustainability**, 13, 5070. 2021. <https://doi.org/10.3390/su13095070>
- 6) Chia Mei Si & Zuriadah Ismail & Rusliza yahaya, **Gender Differences in Financial Awareness and Financial Knowledge Among Tertiary Students in Malaysia**, International Business Education Journal, Vol. 17, No. 2, 2024.
- 7) Daisy Mui Hung Kee, **Money Matters : the power of financial literacy on university Students spending Decisions**, Asia Pacific Journal of Management and Education (APJME), Vol. 8, No. 1, March 2025.
- 8) Lusardi Annamaria & mitchell olivia & curto vilsa, **financial literacy among the Young : Evidence and implications for consumer Policy**, CFS working paper, No. 2010/09, center for financial studies (CFS), Goethe university frankfurt, 2010.
- 9) Mohamed sadek zaibet & Cherabi Imed, **Financial literacy its dimensions**, journal of human sciences-Oum El Bouaghi University, vol 08, No 01, March 2021.
- 10) Mohammad Fathi Muhanna & Abdel razzaq Nader Abusaa, **The Role of financial Acumen through Behavior and Financial Well-being in stimulating Economic Empowerment**

- among Employees of Banks Operating in Palestine, AL-riyada for business Economics journal, vol 11, No 01, january 2025.
- 11) Noor Lela Ahmed, **The Importance of financial Literacy towards Entrepreneurship Intention among University Students**, International Journal of Academic Resherch in Business&Social sciences, Vol. 9, No. 9, 2019.
 - 12) Nour El Houda YAHIAOUI, **Analysing Financial Literacy Differences Among Algerian Young Students Using Financial Knowledge, Behaviour and Attitude**, ForumFor Economic Studies and Research Journal, Vol 06, No 01, 2022.
 - 13) Nurul shahnaz mahdzan, **the impact of financial literacy on individual saving : an exploratory study in the malaysian context**, transformation in business & Economics journal, vol. 12, No. 1 (28), 2013.
 - 14) R. Amirtha, **financial literacy for the future : preparing individuals for economic success**, Recent resherch Reviews journal, volume 3, No 2, 2024.
 - 15) R.J Rajesh & K.V Giridhar, **financial literacy and personal financial management : smart moves towards personal finance**, shanlax international journal of Arts, science and humanities, vol 12, no s1, 2024. <https://doi.org/10.34293/sijash.v12iS1-Oct.8285>
 - 16) Romadhon, D., & Mulyadi, H. **Why Is It important ? Financial literacy in students in Entrepreneurship : A systematic literature review**. F1000Research, 14, 2025. <https://doi.org/10.12688/f1000research.160829.3>
 - 17) S.Veena & M.Sharon Arpana & T.R.Bharath, **A study on financial literacy among college students**, International Journal of Health Sciences, 6(S2), 2022.
 - 18) Seraj, A., Fazal, S., & Alshebami, A. **Entrepreneurial Competency, Financial Literacy, and Sustainable Performance—Examining the Mediating Role of Entrepreneurial Resilience among Saudi Entrepreneurs. Sustainability**. 2022. <https://doi.org/10.3390/su141710689>
 - 19) Suharlina, **The importance of financial literacy : How to educate yourself About Money and Make Sound Financial Decisions**, Accounting Studies and Tax Journal (COUNT), Vol. 1, 2024.
 - 20) Vijayalakshmi, T., Kunel, K., Madeshwaren, V., & Manju, K. **Financial Institutions And SME Growth In South India through Access, Innovation, And Policy Support**. International Journal of Accounting and Economics Studies.2025. <https://doi.org/10.14419/25aa9f68>

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

أسماء المحكمين	مكان العمل
د. بدرجة رمزي أستاذ محاضر أ	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله
د. قمبر محمد أمين استاذ محاضر ب	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله
د. مجدوب علاء الدين استاذ محاضر ب	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله

الملحق رقم (02): الاستمارة في شكلها النهائي
جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

رقم الاستمارة: / / /

التاريخ: .../.../....

الموضوع: هذا الاستبيان موجه إلى طلبة مركز تطوير المقاولاتية ميله

أخي/أختي: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،

تحية طيبة، وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة مالية والتي تندرج تحت عنوان: دور مراكز تطوير المقاولاتية في ترقية الوعي المالي لدى الطلبة الجامعيين -دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ميله- نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التالية بكل موضوعية ودقة، علمًا أنا البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط وتعامل بسرية تامة.

الرجاء وضع علامة (√) في الخانة المناسبة لكل عبارة حسب درجة موافقتك.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم.....

تحت إشراف:

الأستاذ بن الطيب علي

من إعداد الطالبتين:

- قاب وسام

-بن صايغي غادة

ملاحظات:

- إذا أردتم التعرف على نتائج الدراسة يمكنكم كتابة بريدكم الإلكتروني؛ للتواصل:

السنة الجامعية: 2025-2026

المحور الأول: البيانات العامة للمستجوب

	نكر	الجنس
	أنثى	
	أقل من 20 سنة	الفئة العمرية
	من 20 سنة إلى 25 سنة	
	من 26 سنة إلى 30 سنة	
	أكبر من 30 سنة	
	ليسانس	
	ماستر 1	
	ماستر 2	
	دكتوراه	
.....		التخصص
	طالب	الوضعية المعيشية
	بطل	
	موظف	

المحور الثاني: مركز تطوير المقاولاتية (المتغير المستقل)

لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
البعد 1: التكوين والتدريب					
					1 يوفر المركز دورات تدريبية في المجال المالي وريادة الأعمال .
					2 تساهم الدورات التدريبية في تعزيز الإدراك المعرفي للمفاهيم المالية .
					3 يتم تقديم محتوى تدريبي حديث ومواكب للتطورات في بيئة الأعمال.
					4 تنمي البرامج التدريبية المهارات اللازمة للإدارة الفعالة للمشاريع المستقبلية.
					5 يعتمد المركز أساليب تدريب حديثة (ورشات، محاكاة...).
					6 أشعر أن التكوين المقدم يلبي احتياجاتي كمستثمر مستقبلي.
البعد 2: التوعية والتحسيس					
					6 ينظم المركز حملات توعية حول أهمية الثقافة المالية.
					7 يساهم المركز في تعزيز الوعي بأهمية الادخار والاستثمار.
					8 يقدم المركز معلومات تساعدني على تجنب الأخطاء المالية.
					9 يساهم المركز في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.
					10 يساهم المركز في توعيتي بالمخاطر المالية المرتبطة بالمشاريع.
					11 يعزز المركز لدي أهمية التخطيط المالي قبل بدء أي مشروع.
البعد 3: المرافقة والدعم					
					12 يوفر المركز دعما ومتابعة منتظمة تضمن تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ملموسة.
					13 يساعدني المركز في تطوير أفكاري إلى مشاريع قابلة للتطبيق.
					14 يقدم المركز استشارات مالية مفيدة.
					15 يعرفني المركز بمصادر التمويل المناسبة للمشاريع.
					16 يساعدني المركز في تجاوز الصعوبات المرتبطة بإطلاق المشروع.
					17 أشعر أن المركز يرافقني بشكل فعال في تطوير مشروعي.
البعد 4: الأنشطة والبرامج التطبيقية					

					18	ينظم المركز ورشات عمل تطبيقية تحاكي الواقع العملي للمجال المالي.
					19	تساهم الأنشطة التطبيقية في تنمية المهارات العملية لإدارة الموارد المالية.
					20	يوفر المركز فرصاً للمشاركة في مسابقات ريادية.
					21	تساعد الأنشطة التطبيقية في ربط الجانب النظري بالتطبيقي.
					22	تمكن الأنشطة التطبيقية المقاولين من استيعاب وتحليل التحديات المالية للمشاريع.
					25	تساهم الأنشطة في تطوير قدرتي على العمل ضمن فريق.

المحور الثالث: ترقية الوعي المالي (المتغير التابع)

لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
					1 لدي معرفة جيدة بالمفاهيم المالية الأساسية.
					2 أفهم كيفية إعداد ميزانية مالية شخصية.
					3 لدي معرفة بمفاهيم الادخار والاستثمار.
					4 أفهم مخاطر القروض والديون.
					5 أحرص على تنظيم مصاريفي الشخصية.
					6 أقوم بادخار جزء من دخلي (إن وجد).
					7 أتجنب الإنفاق غير الضروري.
					8 أتخذ قرارات مالية مدروسة.
					9 أستطيع إعداد خطة مالية شخصية.
					10 أمتلك القدرة على تحليل وضعي المالي.
					11 أستطيع المفاضلة بين البدائل المالية المختلفة.
					12 أستخدم أدوات تساعدني في إدارة أموالتي.
					13 لدي معرفة بمختلف مصادر تمويل المشاريع (قروض، دعم حكومي...).
					14 أقيم المخاطر المالية قبل اللجوء إلى التمويل.
					15 أعتد على معلومات دقيقة قبل اتخاذ القرار.
					16 أستمث في مختصين عند الحاجة لاتخاذ قرار مالي.

الملحق رقم (03): قيمة (F) الجدولية

Tables

TABLE E										
F critical values (continued)										
		Degrees of freedom in the numerator								
p		1	2	3	4	5	6	7	8	9
Degrees of freedom in the denominator	28	.100	2.89	2.50	2.29	2.16	2.06	2.00	1.94	1.90
		.050	4.20	3.34	2.95	2.71	2.56	2.45	2.36	2.29
		.025	5.61	4.22	3.63	3.29	3.06	2.90	2.78	2.69
		.010	7.64	5.45	4.57	4.07	3.75	3.53	3.36	3.23
		.001	13.50	8.93	7.19	6.25	5.66	5.24	4.93	4.50
	29	.100	2.89	2.50	2.28	2.15	2.06	1.99	1.93	1.89
		.050	4.18	3.33	2.93	2.70	2.55	2.43	2.35	2.28
		.025	5.59	4.20	3.61	3.27	3.04	2.88	2.76	2.67
		.010	7.60	5.42	4.54	4.04	3.73	3.50	3.33	3.20
		.001	13.39	8.85	7.12	6.19	5.59	5.18	4.87	4.45
	30	.100	2.88	2.49	2.28	2.14	2.05	1.98	1.93	1.88
		.050	4.17	3.32	2.92	2.69	2.53	2.42	2.33	2.27
		.025	5.57	4.18	3.59	3.25	3.03	2.87	2.75	2.65
		.010	7.56	5.39	4.51	4.02	3.70	3.47	3.30	3.17
		.001	13.29	8.77	7.05	6.12	5.53	5.12	4.82	4.39
	40	.100	2.84	2.44	2.23	2.09	2.00	1.93	1.87	1.83
		.050	4.08	3.23	2.84	2.61	2.45	2.34	2.25	2.18
		.025	5.42	4.05	3.46	3.13	2.90	2.74	2.62	2.53
		.010	7.31	5.18	4.31	3.83	3.51	3.29	3.12	2.99
		.001	12.61	8.25	6.59	5.70	5.13	4.73	4.44	4.02
	50	.100	2.81	2.41	2.20	2.06	1.97	1.90	1.84	1.80
		.050	4.03	3.18	2.79	2.56	2.40	2.29	2.20	2.13
		.025	5.34	3.97	3.39	3.05	2.83	2.67	2.55	2.46
		.010	7.17	5.06	4.20	3.72	3.41	3.19	3.02	2.89
		.001	12.22	7.96	6.34	5.46	4.90	4.51	4.22	3.82
	60	.100	2.79	2.39	2.18	2.04	1.95	1.87	1.82	1.77
		.050	4.00	3.15	2.76	2.53	2.37	2.25	2.17	2.10
		.025	5.29	3.93	3.34	3.01	2.79	2.63	2.51	2.41
		.010	7.08	4.98	4.13	3.65	3.34	3.12	2.95	2.82
		.001	11.97	7.77	6.17	5.31	4.76	4.37	4.09	3.69
	100	.100	2.76	2.36	2.14	2.00	1.91	1.83	1.78	1.73
		.050	3.94	3.09	2.70	2.46	2.31	2.19	2.10	2.03
		.025	5.18	3.83	3.25	2.92	2.70	2.54	2.42	2.32
		.010	6.90	4.82	3.98	3.51	3.21	2.99	2.82	2.69
		.001	11.50	7.41	5.86	5.02	4.48	4.11	3.83	3.61
	200	.100	2.73	2.33	2.11	1.97	1.88	1.80	1.75	1.70
		.050	3.89	3.04	2.65	2.42	2.26	2.14	2.06	1.98
		.025	5.10	3.76	3.18	2.85	2.63	2.47	2.35	2.26
		.010	6.76	4.71	3.88	3.41	3.11	2.89	2.73	2.60
		.001	11.15	7.15	5.63	4.81	4.29	3.92	3.65	3.43
	1000	.100	2.71	2.31	2.09	1.95	1.85	1.78	1.72	1.68
		.050	3.85	3.00	2.61	2.38	2.22	2.11	2.02	1.95
		.025	5.04	3.70	3.13	2.80	2.58	2.42	2.30	2.20
		.010	6.66	4.63	3.80	3.34	3.04	2.82	2.66	2.53
		.001	10.89	6.96	5.46	4.65	4.14	3.78	3.51	3.30

الملحق رقم (04): قيمة (t) الجدولية

t Table

cum. prob	t _{.60}	t _{.75}	t _{.80}	t _{.85}	t _{.90}	t _{.95}	t _{.975}	t _{.99}	t _{.995}	t _{.999}	t _{.9995}
one-tail	0.50	0.25	0.20	0.15	0.10	0.05	0.025	0.01	0.005	0.001	0.0005
two-tails	1.00	0.50	0.40	0.30	0.20	0.10	0.05	0.02	0.01	0.002	0.001
df											
1	0.000	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.31	636.62
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.327	31.599
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.215	12.924
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.785	5.408
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781
10	0.000	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792
23	0.000	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768
24	0.000	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745
25	0.000	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725
26	0.000	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707
27	0.000	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690
28	0.000	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674
29	0.000	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659
30	0.000	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646
40	0.000	0.681	0.851	1.050	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551
60	0.000	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460
80	0.000	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416
100	0.000	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390
1000	0.000	0.675	0.842	1.037	1.282	1.646	1.962	2.330	2.581	3.098	3.300
Z	0.000	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	3.090	3.291
	0%	50%	60%	70%	80%	90%	95%	98%	99%	99.8%	99.9%
	Confidence Level										

الملحق رقم (05): نتائج اختبار الفرضيات

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Récapitulatif des modèles ^b									
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,123 ^a	,015	-,009	,45955	,015	,625	1	41	,434
a. Prédictors : (Constante), MEAN_VAR1									
b. Variable dépendante : MEAN2									

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,452	,549		6,288	,000
	MEAN_VAR1	,104	,131	,123	,791	,434
a. Variable dépendante : MEAN2						

ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

Récapitulatif des modèles ^b									
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,283 ^a	,080	,058	,44406	,080	3,579	1	41	,066
a. Prédictors : (Constante), MEAN_VAR2									
b. Variable dépendante : MEAN2									

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,871	,539		5,327	,000
	MEAN_VAR2	,243	,129	,283	1,892	,066
a. Variable dépendante : MEAN2						

ثالثاً: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Récapitulatif des modèles ^b									
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,056 ^a	,003	-,021	,46232	,003	,128	1	41	,722
a. Prédictors : (Constante), MEAN_VAR3									
b. Variable dépendante : MEAN2									

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,693	,534		6,912	,000
	MEAN_VAR3	,047	,131	,056	,358	,722
a. Variable dépendante : MEAN2						

رابعاً: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

Récapitulatif des modèles ^b									
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,496 ^a	,246	,227	,40214	,246	13,359	1	41	,001
a. Prédictors : (Constante), MEAN_VAR4									
b. Variable dépendante : MEAN2									

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,624	,350		7,503	,000
	MEAN_VAR4	,330	,090	,496	3,655	,001
a. Variable dépendante : MEAN2						

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية

Récapitulatif des modèles ^b									
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,336 ^a	,113	,091	,43613	,113	5,216	1	41	,028
a. Prédictors : (Constante), MEAN1									
b. Variable dépendante : MEAN2									

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,462	,625		3,939	,000
	MEAN1	,351	,154	,336	2,284	,028
a. Variable dépendante : MEAN2						